دار الفضة
للنشر الإلكتروني
ساقيات الخيفاء
من الضراء إلى السراء
تحت إشراف:
دعاس إيناس
و. زهراء الأقاحي
مجموعة مؤلفين
.. و زهراء ..

كتاب جامع

ساقيات الخيفاء

من الضراء إلى
السراء

تحت إشراف:

دعاس إيناس

و. زهراء الأقاحي

الكتاب: ساقيات الخيفاء

النوع: نصوص وخواطر

تأليف: مجموعة كتاب

إعداد وإشراف: دعاس إيناس، و. زهراء الأقاحي

مصمم الغلاف: و. زهراء الأقاحي

النشر الإلكتروني: دار الفضة للنشر الإلكتروني

إصدار: ..2022

جميع الحقوق محفوظة، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل وبأي واسطة، سواء كانت ورقية أو إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ أو التسجيل أو الإسترجاع دون إذن خطي من المشرفتين أو الناشر، تستثنى منه الإقتباسات القصيرة المستخدمة في عرض الكتاب.

تمهيد:

هي أرضنا كستها هذه الفانية رداءا مزدوجا لتكون خيفاءا تؤنس نباتا جف بعد ربيعه، ليسقى من ينابيع الحبر ويورق رطبا، وتزهر خيفاءنا أملا وينبعث شذى عطرها في نفوس زارعيها.

مقدمة:

كلما بكت الغيوم أسى رويت الأراضي، كذلك هي أنسجة أفئدتنا تبعثرها أخف العواصف وتستغل اصغر فراغ لتغرس فيه ما بسواده يغشى البصيرة ويسد الأوردة فتجف ينابيعها وتضنى أراضيها، ولكنها كذلك بأخف نسائم الأمل التي قد تأتينا من أي اتجاه نغفل عن تتبع مسارها ومنبعها، تبعث فينا الروح وتفك أسر الأوردة لتكون عيونا تسقي بها أمثالها لتكون ينابيع أنس و ود تهدئ الأرواح المضطربة، هنا لن نكتب أحرف الأمل وإنما هي قطرات سنروي بها صفحات الخيفاء وان صعب علينا تصفيتها من شوائب الأشجان فعلى الأقل كانت حقائقا في صدقها ووضوحها جلية نقية عند وصولها.

إنكسارات الروح

أنسى كثيرا ولكنني أتذكر كل شيء
فجأة ودفعة واحدة بت أسرف كثيرا
في السهر حتى ذبلت عيناي من
التعب، ثم أنام كثيرا دون أن أضع
منبه لإيقاظي،
لماذا أستيقظ من الأصل!؟ ما الذي
ينتظرني؟أنا التي تنتظر هنا وحدي،
أنتظر أن أكف عن الإنتظار!! أعيد نفس
القصة منذ أعوام وما زلت في كل مرة
أسردها و كأنها المرة الأولى حتى
تعلقت بالحزن الذي بداخلي، أنا التي
تتكلم كثيرا دون إنتباه لما يقال ثم
أصمت و كأن أيدي العالم أجمع قد
أطبقت على فمي، أنا التي تحب
الإبتعاد ولا تعرف الطريق، أنا التي تود
المشي وليس لديها وجهة، أنا التي تقرأ
حتى ذبلت الأحرف في عينيها،

وتكتب حتى ينتهي الكلام، أنا التي في
لحظة ما من حياتي قد أحببت العالم
وملأت جوفي بحبه حتى وصلت
إلى هذه الدرجة من البؤس واليأس، أنا
التي إنتزعت مني الحياة الثقة تجاه
كل شيء، أشعر في داخلي بإرتباك
يجعل نبضي يتسارع فأغمض عيناي
فيهجم جيش الذكريات داخل رأسي
وأسمع صوت إنكسار شبيه
بالزجاج بداخلي وتضيق أنفاسي
داخل صدري ويصغر العالم بأكمله
في نظري ، تبا أحس بأنني سجينة
داخل قفص الثقة التي منحتها وأشياء
غريبة بداخلي لا يمكن وصفها ، كل
يوم أستيقظ، لأدرك بعد خمس أو
عشر دقائق كم أنا حزينة ولا أحد
يشعرو كم أرغب في البكاء ولا أحد
يرى

و كم أصرخ ولا أحد يسمع أود إنتهاء
كل هذه الأشياء المزرية في داخلي
أود ذلك وبشدة

بقلم الكاتبة:
.. دعاس إيناس من الشلف..

ويحدث ان تكبلنا سلاسل الذاكرة وتفرض علينا ان
نرقص رقصات عنوة خلف اعينهم ونصبح أسرى لمحاولات
الإفلاة

وأبدأت حبري عدم

أيا رهام قد هفا... نشَّ في الخد ما
اختفى... والهِفُّ في مقلتيَّ باكٍ وما
جفى...
إن الحزن وإن غاب أوَّابٌ
فدم اليمام على ثوبهم دمْرٌ أرجوانٌ...
وهم بيض الثياب زُهُرُ الضواحي
والسناءُ خوّانٌ... والنز يعبوبٌ بين
أقدامهم و كأنه في أعماقه تحجَّى
بدل الطحلب مرجانا...
***فويْبَ رقاق النعال إذا نظروا ما
عرفوا أشنِفو هولا أم أُقرَّتْ أعينهم
ضياءا ونورا ***
فما أحطْتُ بعِلم بعدهم الا بالدِّمنة
الغبراء تملؤني... قدً كمهَتْ شمسي...
وأحرفي ذوائبها تغشي عليَّ انظاري...
وما عدت أسمع أو أرى إلاَّ زحيرا
منكّلا...

***صمتي وبوحي قد تسوَّموا قرحي
فاشتد غنظا***

يسائرون صبري الضامر يوما بعد
يوم... ولم يتبقى من الهدم سوى امتار
ألُفُّ بها نفسي... ككفن سكَبتُ
عليه حبري... وسجحت الأحرف
مخضوضعات مهبهبة... فتملَّكها
صمت خبوس يكاد يعصر القلب من
وصب...

*** فاني الشعثاء دخاني نبات كان
للأتيِّ السِّرب ***

قد راح اليمام في ثويهمُ ومامن
وقَّافٍ...فباتت الآهات تصافن
اضلعي... وتُرِكت اللِّحام للقَرِمِ...
فتمايلت الأقدام مامن
مستنهضات...

فمالي كيف أنتصي

وأجهشت الروح وسحبل الدمع
يسري في الليالي خفيةً... وخَشَيتُ
الذنب لرجائي منيَّة من سرارتي...
ودنوت ودنتر كبتي..
*** وماعدت اقف إلا عزاءا***
وماعدت اقف إلا عزاءا على شباك
شاهِد عليَّ يوم موتي... وما قد
يتداولهـ الورى... ما الهجاء قوالٌ
بحضرتهـ ولا الرثاء بقوامٌ بهيبتهـ.. وما
يصح القول بعد كل الذي مضى...
ضنى الحبر***واصابت الأوراق عقما
فكان مولودها عدما

بقلم الكاتبة:
..و. زهراء الأقاحي من الجزائر..

فجأة يصبح كل ما قد يستحق القول يوما ما عدما، اذا
تعبت الروح ومل القلم الكتابة وعجزت الاوراق
عن تقبل الاحرف.

معشوقة الألم

احتسيت قهوتي متمسكةً بفنجاني
بكلتا يداي، خوفًا أن يسقط مني
وينكسر،فَقِواي قد خارت،وحقدي
على الإنكسار تجاوز الكيد العظيم
بأطنان،رأسي يؤلمني ألم حاد كحدة
سيف شخص يود أن
يثأر،***شهيق***زفير
أ كاد أختنق،مراقبة الألم لي تحبطني
و كأنني حبيسة الإنعاش تحت سماء
العناية المشددة،نعم والله هذه الأخيرة
لا ترفض أن تصبح المعاناة
المشددة،فالألم لا زلت في عينيه
رهينة،ماذا يود مني أليس له غيري
ليشغل به؟؟تبًا له! أوده أن يضيع ولا
يستطيع العودة،وأن يعود أدراجه
وينسحب مني،،، لكن عسى أن يكون
قد اعتاد رؤيتي فقد صرت له المأمن
الوحيد،و السند الضام

لهذا طَوق روحي وبات يعصر
بقلبي،وأنا التي لا حول ولا قوة لها
خاضعة لها،فأرجوك أيها الألم أغرب
عن وجهي، فقد رشفت من السهر
المزيد،لم يعد لي طاقة وتآ كلت
روحي كما يتآ كل معدن
الحديد...أرجوك ارحل فوالله ما ترك
الوجع في الروح متسع، كفاني
صفعات،وأنا الوحيدة المنسية
،رسمت بسمتي بنفسي لكن هيهات
ويأتي الحزن يعاندني ليتفنن في رسم
دمعتي،ميلا وألف ميل ابتعد عني
أرجوك،لماذا تُكن لي كل هذا السواد
وأنا عدوة العتمة؟لماذا تدفعني في
جهنم الدوامات والترهات؟...ألم
تشفع لدموعي،ألن ترحم ضعفي،أم
أنت تعشق توسلاتي المنكوبة،حرام
عليك! فأنا الوردة التي ذبلت قبل أن
تزهر،

أنا التي أصبح قلبي كدبة القطب
الحزين الخالي،يقيمون عليه طقوس
الحياة، ويتقنون مراسم الموت.
عزاء، كفن،قبر،،،هاهو الحزن من جديد
أتى...لا بأس!(بسمة ذابلة)...لن أتوسل
إليه مرة أخرى بأن يرحل عني،بلا
جدوى...لأنه الضيف الدائم الذي لا
يرحل،ونحن على وصايا
يا كرامه آآآآآآآه.

بقلم الكاتبة:
.. مصطفاوي نورة من المسيلة..

غالبا ما يلازم الدار ما نحاول طرده كل ليلة، فيستأنس
لسماع أنيننا ، ويشد على الوريد ويضيّق
النفس.

عالقة في مستشفى العام الماضي

لا ازال عالقة في مستشفى العام الماضي...
كل ما أريده حقا أن اعيش خارج أسوار الا كتئاب مجددا...
كعادتي مستلقية على السرير ذو الوشاح الأصفر، لا ادري ألونه حقا أصفر او اصفر من كثر ما انا جالسة عليه.
مقيدة بأسوار التفكير المفرط
ضجيج سيارات، حركة حافلات، اصوات تأتي من بعيد لا افهم ماذا تريد؟ كيف أتخلص من هذه الدوامة الابدية، هل سبق وشعرت بالغرق؟ لا اخفيكم سرا، انا اغرق الآن نعم اغرق بكل هذا الضجيج، كلام وحديث، لقلقة لسان، اصطكاك اسنان، شهيق وزفير لا يطاق، همس ووشوشة،

وقع اقدام، ارتطاد، صرير ابواب كلها
تدور وتدور داخل رأسي
وتلك العقارب لا تكف عن الدوران
تضمن انها تصنع الألحان
لكن صوتها مزعج كالفئران
كل الأمل الذي كان يعم داخلي قد
تلاشى،
هل هناك من يعيد لعتمة ذا كرتي
اشراق الذ كريات، اين انت يا أمي،
لما طال غيابك هذه المرة، الحقي
بابنتك، قد انشق صدرها الى انصاف
اما عن روحها فقد ماتت،
لم تعد تحس بشعور واحد، داخلها
دوامة كبيرة تحوي مزيجا من
الاحاسيس
تتخبط فيها والكآبة والحزن
والخوف والضعف والهوان
كل هذه الاحاسيس ساهمت في
اغراق روحي

كل ما اريده ان اتحرر مما انا عالقة فيه

ايعقل ان اظل هكذا بقية حياتي، واي حياة وانا جثة تتنفس، انا وقعت في مصيدة الهلاك وبات الموت هو الامان

لا شيئ ينتشلني مما انا غارقة فيه غير الموت،

غريب حالك ايها الموت أخذت كل من كانت حياتي ترتكز عليه وتركتني اتخبط في دهاليزي تركتني اشتاق الى نسيم الحياة وعبير الذكريات وسعادة تلك الأيام وعبق الأحاسيس

تركتني وحيدة معلقة بين الحياة والموت اطفو هنا وهناك، خذني رجاءا، اطلب منك وبلطف أن تمسك يدي وتأخذني

الى الدرب الذي اخذت اليه كل
سعادتي، سأكون ممنونة لك بعدد
النجوم وبحجم السماء...

بقلم الكاتبة:
.. أية بن ناجي من عنشلة..

وعاشرتنا أغطية قماش الأسرة حتى عشقناها،
وبتنا نرجوها بدل الاصفرار بياضا يلف اجسادنا،
ولكن هذه المرة لن تكون تمثيلية وفاة، انما
الخلاص بحد ذاته.

ناقوس الألم

ارجوحة هي الحياة ، تدحرجني كل مرة
على انغام اليأس ، احا كي نفسي على ايام
انقضت ، جعلتني حبيسة الظلام ،
نسمات الرياح تداعب خصلات شعري ،
و قوة الا كتئاب تسلط الضوء لي، إنها بالكاد
تكشف ملامح خيبتي لمرات ، إنني
متعبة حقا اتفقد كل حين فكرة تراودني
وادقق فيها مرارا وتكرارا لكن لا جدوى من
ذلك، غير أن نبض قلبي كاد ينعدم ، و
رمشة عيناي باتت ذابلة خافتة ، تكاد القول
دعيني و شأني ايتها الفتاه الشريرة ، نعم
انت شريرة ارهقتني بطيبتك طيلة هذه
السنين ،لم تبالي بدموعي المتهاطلة كأنك
زوجة اب سندريلا ، تسلميننني تأشيرة
الذهاب لعالم افتراضي توهمينني بتحقيق
امنيات صارت من الماضي اللعين ،

، تذكرينني كل لحظة بخفقاتك اللامتناهية
حتى بات جسدك نحيف كعارضة لازياء
اوروبية ، لم يلاحظ أي قريب ذلك ، غير
تلك الصديقة الجوهرية وهي تحاكيني بين
الامس واليوم ، بين الضحكات التي غزت
مبتسمي كل لحظة ، واليوم بسمات طفيفة
ارسمها على مقلتاي للتخفيف على
مستمعي ، رجفة بين شفتاي كرجفة فقير
أوهمه أحدهم بالتكفل بالمبيت ، فأمسى
ولم يتذكر حال ذاك الكهل البسيط ، تنهيدة
بين الشهيق والزفير تشرح حال الاسير
القاطن بين ضلوعي المسكين ، من شدة
صدى صوت الانين ، فعجبا لقول الحياة
هدوء وأنا بين صرخة شرايين الوتين ،هانت
صدقاتي وهانت فراقاتي وهانني الجميع
و كأن في مخيلتي لن أهون ، فماذا اخيط ؟
جرح بحجم ارض لا يخيط.، لاارید عزلة
غير انني سئمت الخيبات ،

وتنازلت على المغامرات، وحبست
الامنيات، وتهافتت الكلمات على رأسي
كالطلقات، هذه تفقدني صوابي وتلك
تفقدني.دمائي وبين هذه وهذه براكين داخلية
تثير حمما نارية ، كبدتني اشعر بالمأساوية.
وسلبتني لذة الحياة اليومية...

بقلم الكاتبة:
.. شرايطية سهيلة من تبسة..

عندما تهيج الافكار نجعل منها خليلة تتبنى حطام أمواجنا
العالية فتركبها وهي محاولة العون، فتستمر في
اغراقنا دون ان تدري.

دموع إعتراف

صدقيني يا صديقتي انا لا أعرف أين أذهب في هذا العالم الواسع حين تحشرني الايام السوداء في زاوية لا تتعدى موضع قدمي المرتجفتين.. انا لا أعرف الى أين اتجه، فلا مخارج طوارئ للحرائق التي يفتعلها الأخرين فينا ولا لافتات في دروبنا تُشير إلى وجهة النجاة، انا لا أرى النفق كلهِ لأتمكن من رؤية الضوء الذي فيهِ.

,جسدي منهك معظم اعضائهِ ماتت لكني لازلت صامدة ربما لفترة قصيرة لكني صامدة.. في داخلي مايكفي من الجحيم .

صدقيني إنما هذه الحياة نقطةٌ سوداء عملاقة، لا بياض فيها، وقلوب من نحبهم، ثقوبٌ سوداء تبتلع كل محاولاتنا للفرح.

كم مرة يجب على الإنسان ان يموت

لكي يموت للأبد؟ لقد تعبت! وأشعر بأنها كافيه كي أنطقها كنداء أخير أو أكتبها في الرسائل وأنقشها على صدري. تعبت وهذا يكفي للراية البيضاء الاخيرة لا اللانتصار ولا السلام فقط تعبت هكذا كما هي. لقد تعبت! من العيش بلا أمل، بلا رجاء، ولو تعلمين كم هو مؤلم أن يعيش المرء أياما كاملة خالية من خيط أمل وحيد، او نقطة رجاء أخيرة. تعبت من الإختناق صامتة، والموت مرات عديدة، لا تحصى ولا تعد، تعبت. فمن سيتكفل بإزالة آثار الموت عن شحوب وجهي؟من سينفض عن قلبي كل هذا التعب؟ من سيزيل هذا الشقاء من زوايا قلبي؟ من سيخلصني من هذه الدائرة اللعينة التي تدور للأبد؟ لا تكاد تنتهي الأسئلة إنها كثيرة، كثيرة جداً،

كعدد المرات التي تمنيت بها لو
أنني شيئا آخراً أقوى لأحميني
كطفلتي الوحيدة، شيئا أ كبر، ألمع
من كل هذا التعب، لأخلصني من
رائحة الموت، ومن دائرة الألم التي
تدور، تدور ولا تكاد تقف، من الشقاء،
و كل الأسئلة، تعبت من حنيني، ومن
قلبي و كل الدمعات التي ذرفتها بلا
جدوى من كل النظرات التي لم
أستطع ايقافها قبل أن تخترق
جلدي،تعبت كثيرا، من أن تنبذني
كل الأمكنة،من الخوف والقلق
تعبت أ كثر من نفسي، و من خوفي
الذي بات يؤرقني، متعبٌة، بثقل
أيامي، بخفتي، بالعابرين مني والعابرة
منهم، بلجوئي، بالمدن التي احملها
في حقيبة سفري، بحقيبة سفري،
تلك التي افتحها في الفنادق
والارصفة والمحطات، فتسيل منها
الدماء والذ كريات بدلاً من الثياب،

بالاشخاص العالقة اسمائهم في
حنجرتي، بالأيادي المعلقة في
تلافيت ذاكرتي، ولا تكف عن
التلويح، بجمجمتي الضيقة
والمكتظة بطوابير الأصوات. بكلمة
أستودعك الله، و كل ماتحمله في
جوفها من تَبعات.
متعبٌة من كوني انا.. من التفاصيل
الصغيرة التي تتفرع منها ألاف
التفاصيل، أنا مُتعبٌة ومرهقٌة مثل
سكة حديد، مثل طريق سريع، مثل
بلادٍ تكدست علىً صدرها
الكوابيس. انا متعبٌة وأريد الوصول
إلى تلك، النقطة التي تفصل بين
عالمين، النقطة التي لا أشعرُ بعدها
بألم. أريد الوصول للضفة الأُخرى.
للقوس الثاني الذي نغلقُ به عين
الحياة وننام أمنين.

أو كتفاً قوياً ياصديقتي أرمي عليهِ ثقل رأسي، وأبكي.. أبكي، و كأني لم أذرف دمعاً مالحاً من قبل.

بقلم الكاتبة:

.. صبرينة بن صفية من عين الدفلة..

قد نصادف في دربنا من المغبات ما تثقل على كاهلنا ونواجهها بكل حكمة واتزان، لكن أرواحنا تعبت فتصبح المنية اخر رجاء .

حطام أبدي

شتات..ألام..آهات ..صرخات
من الأعماق لكن...لكن بدون
صوت هذه أنا وهكذا هي حياتي
تشبه لوحة فنية باللون الرمادي
لا روح فيها..لا ألوان تزهيها.. باهتة
لا تجذب أحد
داخلي فارغ وخارجي شبه
منقرض
الدقائق ..الساعات..الأيام والأشهر
كلها متشابهة لا شئ جديد
يحدث حُكِم عليَّ أن أعيش حياة
منعدمة خالية من كل شئ حتى
الضحك لا يزورني
...أحرام؟...أحرام أن يبتسم وجهي
الشاحب..؟!
أعيب أن تتورد خدودي الجافة..؟!

لا أملك شيئا حقيقيا سِوى آلام
وقلبٌ مُحطَّم لكنني ألفْتُ
حياة الزيف أقدم إبتسامات
لهذا وذاك وأنا على حافة الإنهيار
ومع ذلك
شخصيتي قوية ..
لا أشكي لأحد ولا أبكي أمام
أحد..لا أسمح لأحد أن يرى
ضعفي سوى خالقي..ظاهري
صلب يوحي أنني لا أبالي بشئ
..لا مرض يهزمُنِي ولا همٌ
يغلبُنِي كل هذا
ولكن...
داخِلي لا يعلمه أحد بُكائي..
مرضي..همِّي.. كله في قلبي
إلى حد الآن أنا أظهر بكامل
قوتي لكنني أتناثر شيئا فشيئا
إلي أن أختفي ...

لا أحد يلاحظ فإبتسامتي
الدائمة تُخفي كل شئ.. كن
معي يا الله أخرجني من هاته
المتاهة
إمنحني فرصة لأعيش بسلام.

بقلم الكاتبة:
.. سبكة محمدي من الجلفة..

عندما تتفنن في رسم لوحات ظاهرنا زيفا،
يزداد فراغ باطننا عدما .

أسيرة جدران غرفتي

إكتئاب عميق يجتاح قلبي و يفتح فيه ثقب اسود ، دوامة من الحزن و الذكريات الجارحة ، ما لا نهاية من الوحدة ، فقد أصبحت أسيرة لجدران غرفتي ، بعد أن كنت كالطير ، حتى قطعت اجنحتي قبل أن تنبت ريشها و اطير ، عتمة غرفتي تقيدني و كأنها كفن اسود ، تلفني من كل مكان ، تعزلني عن العالم ، و عن بهجة الدنيا ، فقد غابت شمسي و اصبح نهاري ليل و ليلي دوامة احزان ، لقد انطفأت الحياة بداخلي ، بات كل شيء ثقيل لا يحتمل ، فكل هذا الحمل أصبح ثقيل على روحي ، حتى إلتوى به كاحلي ، أصبحت مجرد جسم بلا روح ، فروحي هائمة في ذكريات الماضي ، كرهت الحياة فقد أصبح ذوقها مر في لساني ، لا احتاج لا الحضن ، لا السند ، لا القريب و لا الحبيب كل ما احتاجه حفنة تراب ترمى على وجهي

و انا وسط حفرة في الارض تفصلني عن الحياة و بلا عودة ، احتاج جولة في الليل بين القبور لربما اجد روحي أسيرة هناك فأرجعها فتعود لي الحياة ، لقد مت و انا على قيد الحياة .. أم أن الحياة هي التى ماتت و انا على قيدها ، حتى و إن زارتني الموت فقد تجدني مت منذ الأزل ، فكيف لها أن تقتل شخص ميت من الاساس ، كيف لي ان اقف على قدمي و قد كسرت، كسرها الخذلان في كل مرة و لكن هذه المرة لم تكن كأي مرة ، اريد الخروج من هذه الدوامة و لا اعرف كيف ، كيف سأجد مخرج هتهه المتاهة ، كيف أخرج من داخل الثقب الاسود الذي بلعني ، ضحكتي ،بهجتي و حتى ابتسامتي اماتها العتاب و القيود ، أردد في كل مرة أن الله سيهونا من سابع سماء ...

و لكن في كل مرة يشتد ضيقها ا كثر و
ا كثر اشعر و كأنها تمزق اعماق قلبي و
لكنني لا استطيع الصراخ فقط اسمع
أنين قلبي و بقايا من تلك الذ كرى
الأليمة تترآمى هنا و هناك ، أطياف
تدور حولي ، شيء يهمس في اذني انني
لن استطيع الوقوف ثانية ، و لكنني في
كل مرة اقول انني سأخرج منها بسلام
و اتعافى و لكن هذه مجرد أ كاذيب
تبنيها مخيلتي لأبقى على قيد هذه
الحياة التي هي اصلا عبارة عن كذبة ،
اتعرف الأمر شبيه بماذا ؟!. الأمر
أشبه بأن تضمد جروحك بشريحة
ليمون ، اشعر و كأنني املك أجنحة و
لكنني غارقة وسط المحيط، تشع الارض
من حولي خريفا ، و تريدني آن ابقى
بسباتي وسط عتمة غرفتي و غريقة
احزاني ، و قلبي قد اصر على الربيع،
فروحي تناجي فما من مغيث ،

الكل في حاله ، تلك الليالي من
الجهاد و الدفاع عنك و كل تلك
التضحيات من اجلك و قد خذلتني
فيها و قد وثقت فيك ثقة موسى في
رب السماء ، لكن هذا لم يكن خطأك
بل كان خطئي ، أصبحت بحاجة إلى
قلب صناعي لا يتألم و لا يشتاق و لا
يحب ... بل ينبض فقط ليبقى على
قيد الحياة ، اريد الصراخ و العتاب
اريد البكاء و لكنني أهركت لا تجد شيء
اجمل من الصمت و العزلة عندما
تخيب الضنون ! لا بأس فقد أصبحت
مجرد كتلة من الصمت و الكآبة . في
شقتي ، كل شيء لا يتسعُ لأكثر من
كرسي واحد في المطبخ مثلاً اتركُ
دموعي تجلسُ عليه فيما انا اقطعُ
بصل الخيبة بسكاكين الأنين ،

ومقبضُ الباب ايضاً لا يتسعُ لخمسة
أصابع كنتُ افتح الباب بأصبع
واحد تاركةً الأربعة كسناجب تتسلقُ
أغصان الكآبة وحدها صورتك
المسمرة على الجدار كانت تتسعُ لي
و لفيل وحدتي ...

بقلم الكاتبة:
.. فاطمة محامدية من سوق اهراس..

تفيض الجبال اذا زودت ماءا ولكن الانفس تجف وترد عنها كل سقي ، واذا ضاقت بها الجدران تنزلها بكل سعة رحب فتعيش فيها ميتة ويقتل فيها كل ماهو حي .

طعنات الزمن

آخر ما أملك من ذكريات...
لحظة ظننتها عابرة لكنها.....
ركضت الأيام بسرعة الرياح.وفجأة
ركنت على عتبة صدري و كأنها كرة
ثلج تكورت هناك أشلت حركتي...
عقارب ساعتي جمدت بمكانها تأبى
الحركة و كأنها تعاقبني على أمر كان
أكبر من طاقتي.تلك الطاقة التي
كبلتها المشاعر الصارخة بين جدران
غرفة رمادية كئيبة..
اليوم بات كل شيء في نظري يشبه
بعضه لا الألوان ترضيني ولا الفصول
تعنيني. كلها متشابهة على مدى الأيام
والسنين.فلا جديد يُذكر ولا قديم يعاد..
الأفكار نهشت عظامي وأصبحت
كدودة الأرض إستكنت بداخلي قبل
أوانها.عذرا؛هل مت !!! على حسب
ظني لازلت على قيد الحياة...

الزمن متواصل وعقلي متوقف وسط
كومة ذكريات ترفض أن
تعتقني.قتلني الملل وأرهقني عدم
النسيان.صورة غائب تظل تلاحقني
ككابوس مرعب يأبى الإستسلام
أينما وليتُ وجهي أراك أمامي و كأنك
فقط بالأمس كنت هنا.و الأصح في
ذلك أنك لم ترحل يوما عن ناظري.
ولكنك بقيت القريب البعيد.لا قربك
يسعدني ولا بعدك يريحني.نار
إكتويت بها.
ليالي وردية نسجتها في مخيلتي كي
أهرب من عتمة حياتي.بِتُ الليالي
أخط نصوصا تثلج صدري وتكون
منقذي من شبح الواقع.وأقنع بها
نفسي أنني إبنة اليوم. وأنني على سطح
القمر.ولكن...أفكاري أستنزفت في
أحد قصصي الحزينة التي كتبتها من
وسط وجداني التي كانت تملأها
قناديل البيوت العتيقة...

فكم أتوق اليوم لأخوض غمار رحلة أخرى وسط الوهم. ولكن كل ما أملك من حروف صرفتها على ميزانية الزمن الجميل.

صرت أشبه بصبار وسط حديقة جميلة.الناس من حولي يحومون لأخذ صور مع الورود الملونة.وأنا شيء محضور.لا يصلح الإقتراب منه.أفتح ذراعاي للجميع على مدار السنة،ولكن من المستحيل أن يحضنني أحد.لأن الوجع مني قد يصل أجسادهم.هكذا يرونني !! نبتة ضارة وأنا في الأصل مثمرة نافعة...

الوحدة والملل قتلو جبهة كنت أصبُ إليها كثيرا.والآن فمن سأشبه غير القنفد الذي يحتضن نفسه كلما شعر بتوهج الخطر من حوله.في نظرهم أنا مجرد كومة شوك ضارة.ولكن بالحقيقة أنا كومة مشاعر مرمية على حافة الميدان.

كم أحتاج للبكاء على كتف سند ثابت.ليس كأي سند.حتى وإن كان جدار غرفتي الرمادية فلا بأس بذلك. المهم أن تكون الألام مؤقتة.وترحل في ثانية أشكو فيها بثي وحزني. أسند جبهتي المعتصرة بألم الفراق على الجدار الصلب وأخبره أن تلك الصورة رحلت ولازالت. ولكن كل الطرق لا تؤدي إليها.وفي نفس الوقت قد تؤدي إليها...

فهل من حلول !!

لا أخجل من بكائي ابدا.فهذا ليس بالعيب او العار.وإنما العار حين تبقى متجهما لأمر مكتوب عليك وتلوم غيرك فيه.العيب حين تقف مكانك تنتظر من ينتظر سقوطك فتلبي رغبته بكل سرور وانت في ثوب غباءك لا تعلم. وتعطيهم الفرصة لير كلوك ككرة قدم هنا وهناك.

وتصبح حينها أضعف مخلوق على
وجه الأرض
قلت الكثير في حياتي عنك.ألم
تكتفي؟بسببك رحلت روحي بعيدا
عن جسدي.ماتت إبتسامة طفولية
كانت تزين ثغري.ذبلت نظرات
رزينة كانت تنبعث من أجمل
عيون في الكون...
اليوم أشعر أنك تقف على حطام
قلبي الذي شتته بيديك وتنظر
لعيوني التي باتت مظلمة باهتة
وأنت طبعا لا تلام لأنك تجهل كل
هذه الأسطورة الفريدة من
نوعها.دفنتني بعمق الأرض وأنا لا
أزال على قيد الحياة أشاهد حياتك
كيف تسير...
فهل توقفت حياتي حسب
رأيك ؟!!
حتما لا أدري

ولكن لابأس إعتدت على الخيبات
وبوجود المصائب بجانبي،إعتدت
على الظلام الذي أصبح صديقي
الدائم... أتقن حتى الكتابة وسطه
دون أن أحتاج للنور...
كل دفاتري تحمل نفس الحرف
و كل أحلامي تذكر نفس الإسم.نفس
الوجه.نفس الملامح والتفاصيل...
ألم تستوعبني بعد !!
أنا الكاتبة المتيمة بحروف الحزن
والهجاء،أنا من جندت قلمي ليكون
عاشق في زمن الحرب القاسية...
ألم تفهمني بعد من أكون !!
أنا الفراشة الضائعة وسط رياح
عاصفة.أنا المسطرة لحروف العشق
الضائع والصداقة الوهمية.أنا من
جعلتك بطلا لقصصي.فأبيتَ أنت
إلا أن تكون شخصية ثانوية في كل
حكاياتي الجميلة.و واقعي الأليم.

كلما إفتقدتك هربت لأحلامي
أبحث عنك علني أ كون لك وتكون
لي...
أبحث وسط الشوارع عن أما كن
خطواتك فتخبرني الرياح أنها محتها
من الوجود.فأعود خائبة مثخنة
بالجراح...
الآن أهركت أن كل شيء إختار البقاء
معك وبين أحضان حظك الزاهر...
وسط عتمة الليل تسمع سوى
طقطقات حذائي تكتب سمفونية
حزينة.تطرب الأذان المشوهة بحب
خادع...
تجدني أتنفس دخانا صاعدا وعيوني
راحلة هنا وهناك.
يحل الصباح وتجدني بنفس المكان
أنتظر عبور حافلتك لألقي عليك
السلام برموش عيوني.وفؤادي يقفز
شوقا لمرآك.والغيوم من فوقي رمادية

متحولة لسواد يشتكي الكآبة...
رياح خافتة تشفق على حالي،وأرض
مبللة تبكي على جرح قلبي المشوه
بطعنات الزمن...
فجأة هبت زخات مطر من فوقي
ظنت أنها تطفئ نيراني الملتهبة من
قوة الخذلان.ولكنها كانت كشظايا
تنغرز بجلدتي الصفراء الهزيلة....
ها أنت الآن تمر على شارعي ولم
تجدني.
أتعلم لماذا ؟!!
لأنني مللت الحياة.مللت
الحكايات.مللت نفسي وحتى
أفكاري أريد أن أرمي عليها قسما ألا
ألجأ إليها أبدا.ولكن ليت أمنياتنا
كانت تتحقق...
سرت ولا أدري إلى أين الوجهة هذه
المرة.ولا أدري لماذا فضلت أن
أرحل بعيدا عن عالم البشر...

ولكنني هربت دون أن ألتفت خلفي
ولا أسمع دقات قلبي الصارخة وهي
تدعوني لأتوقف إحتراما
لحالها...هربت فقط لأؤكد لنفسي أنه
لا يوجد شيئ تركته ورائي يستحق
مني الإنتظار والمغامرة من جديد...
فما انكسر بداخلي يصعب
إصلاحه.

بقلم الكاتبة:
.. ح. أمل من الجزائر..

وتغزوا الأرواح الغائبة أنظارنا، فتعمى البصيرة وتكسر
الخواطر ويضاف للحروف ما يمحيها، ويضحى بكل
ماهو غال، وتصبح جميع الامور سواء ولا تفرق.

ذهاب أم فراق

ـ الرقة، البساطة، الحنان والدفئ ....،
كانت الصفات التي كانت تتميز بها
أقرب مخلوقة لقلبي وهي عمتي،نعم
عمتي لم تكن مجرد عمة بل رفيقة فرغم
إعاقتها العقلية أنهكها السرطان واخذها
الموت،هذه الحادثة إنعكست سلبا على
كل فرد في عائلتي ،لكن بالنسبة لي
كانت الفاجعة التي غيرت مسار طريقي
في الحياة،ما كان لي سوى طرق باب
البكاء فهو الحل الوحيد الذي لجاته
للتخفيف قليلا من حزني و كآبتي،تغيرت
بعد موتها نظرتي للحياة فمع ذهابها
ذهبت السعادة وصارت أجواء البيت
كالصحراء القاحلة لا صوت ولاهمس
فيها.عند ذهابي لبيت جدتي لا أنفك
أنظر إلى مكان جلوسها المعتاد ،مكان
نومها،

فنجان القهوة خاصتها عندما أضع
رأسي على مخدتي ليلا تنصب
الذ كريات عليّ كالمطر أحاول النوم فلا
أستطيع أتذ كر ضحكتها البريئة الخالية
من الحقد والبعض أتذ كر مرافقتها لي
في نجاحاتي ودعمها لي رغم مرضها
لم أعد ياسمين تلك القديمة قد طغى
الحزن عليّ وفقدت القدرة على تقبل
مغادرتها الحياة،أراها دوما في خيالي
وسرحاني عندما آ كل،عند ذهابي
للمدرسة في طريقي وفي كل
شيئ،فلطالما كانت السند الذي أرتكز
عليه عند حزني فتمسح دموعي
وتواسيني .موتها أدخلني في دوامة كل
ما حاولت الخروج منها تقف صورها
في عقلي فتمنعني من الخروج. كل يوم
كان يمضي كانت تزداد معه دموعي
وحسرتي ،لقد أصبح قبرها مكاني
المعتاد كلما سئمت أذهب إليه

وأنقل إليها بعضاً من أحاسيسي
واشتياقي لها،فقدت حس التمتع
بالحياة لم أعد أستمتع إلا بالبكاء
عليها،عجزت كل حواسي لا أتكلم مع
أحد فقط أجلس بين أربعة جدران
غارقة في حزني ، ويراودني سؤال واحد
لا غيره ،هل هذا ذهاب أم فراق...؟

بقلم الكاتبة:
.. كربازة ياسمين من عين الدفلة..

وتحن الأعين الى ما كانت تراه سابقا مألوفا من
حركات بسيطة لمن بها يبهجون ايامنا لتصبح ذكراها
اصعب ما قد يعيشه المرئ عند غيابهم.

طعنة صديق

إن سألوني عن الحب..سأقول أحببتها
إن سألوني عن الادمان..سأقول أدمنت وجودها
إن سألوني عن العذاب ..سأقول يوم علمت بغدرها
غدرها لم يكن كأي غدر ..
كيف يمكن لها أن يكون اساسا!!
وانا لم اعرف الصداقة الا معها
لم أعرف الاطمئنان الا بجانبها
كانت صديقتي.. كانت رفيقتي..
أدخلتها منزلي..اسكنتها
قلبي..تقاسمت معها خبزي..
كنت اظن أننا واحد ..
الى أن وصل ذلك اليوم المشؤوم ..
يوم تكاثرت عليا الهموم..
يوم تبلدت السماء بالغيوم..
في ذلك اليوم أصبحت حياتي كلها سموم ..

أصبحت و كأنني من السعادة
محروم..
كنت أظن أنها انيستي..وإذ بها تصبح
عدوتي..
هل يصبح الصديق يوما عدوا؟!
وإذ بهـ يصبح..
نعم يصبح عدوا بل وأ كثر..

بقلم الكاتبة:
.. لعجايلية شيماء من الطارف..

وتتعلق الروح بمن تظنه نصفها فتأمل عطاءا فوق طاقته لتخذل مرتين، واحدة لجفائه والأخرى لطعنه، واي واحدة هي أهون من الاخرى.

آلام الدراسة

لقد رسبتُ في الدراسة، احبطتُ كثيراً ، كان زملائي يعرفون فانعزلت عنهم، فمن يرغب بمصادقة الفتاة البليدة، كنت أجلس بآخر الصف وحدي أحاول سماع صوت الأستاذ البعيد فأعجز فينغمس عقلي في التفكير، كنت امشي كالجندي المهزوم أجرُ خيبتي ورائي أينما ذهبت، كلّ يوم احاول النهوض، احفز نفسي فأقول:هيا من أجل والديك، من أجل السعادة ومن أجل الحياة، بالله عليك إصبري قليلاً على الدراسة وافتح الكتب فأقرأ كلمتين ثم ينزلق تركيزي إلى هوة سحيقة، فيمضي الوقت ولم أنجز الكثير الذي يزداد كل يوم فأسبُ نفسي واخاطبها :ما الذي ينقصك؟ كل شي موفر لك،

المدرسة جيدة، المعلمون ممتازون،
انت وحدك الحمقاء البليدة التي لا
تُقدّرين المعروف، يجب أن تدرسي
عشرون ساعة في اليوم، وألا يرتاح
بالك حتى تحسنين مستواك، وإلا
فالموت أفضل لكو كنت احاول
التنفيذ فأعجز فأ كتئب واهمل
دروسي فتترا كم ويزيد الهم، ثم سكن
ضميري فما عاد يجدي تذ كيره لي وما
عدت أبالي إن درست أو لم أدرس
وانشغلت بمواقع التواصل والتلفاز
وقراءة الروايات واصبحتُ عصبية
المزاج و ثرثارة كسولة واهملت
هندامي فانتشر حب الشباب على
وجهي وتلبك شعري فأصبحتُ أبدو
عجوزاً في السبعين وانا لم أتجاوز
العشرين بعد، انام إلى الظهر فاصحو
عابسة أبتلع الطعام وانتقل بين التلفاز
وقراءة الروايات لباقي اليوم

ولا أدرس أبداً وما عدتُ أحاول،
اليوم لم أعد أبالي بشيئ لقد أردت
بشدة أن اسعد ابويّ لكن نفسي لم
تطاوعني لقد بذلت ما في وسعي،
لقد سهرتُ أياماً با كية أمام كتبي
احاول الدراسة فعجزتُ، يبدو كلامي
غير منطقي لكن صدقوني هذا ما
حدث.

بقلم الكاتبة:
.. لبابة الصادق من السودان..

ان الحقائق تختلف مع اختلاف زوايا النظر وعيش الامور
ليس كقراءتها، لكن مهما اختلف كل ذلك فالألم واحد، وما
يراه البعض درجا طويلا قد يكون كالجبال في علوها،
وكثرة السقوط تفقد الرغبة في التسلق.

حجم غرابي

دموعي تذرف لوحدها !!!!
مشاعر مستنزفة أشعر ان قلبي يتمزق
اشلاء اشلاء ...
أشعر بإحساس مأسف يشبه البكاء....
مابه عقلي اصبح اشد البيوت خراب
ْ/خوف يسلط عليا من كل إتجاه توتر
عرق ينزل كأنه شلال كل لحضة تزداد
دقات قلبي أشعر بالاختناق رغم
تواجد الهواء لا أستطيع حتى
الاستنشاق كثرت افكاري و هلوستي
اصبحت ا كثر ضعفا و هموشا أحتاج
الى صرخة قوية تعبر عن حطام قلبي
أحتاج الى نافذة تطل على العالم كي
أشعر بأنفاسي !!
ماهذه الحالة يا إلاهي
كأني في طريق الجنون هيهات لو
اعود من أكون هل افكر في الإنتحار ام
الهجرة نعم إنقبضت يداي أشعر

بصراع داخليا بين عقل و روح
احدهما تريد الانتصار كأنني تلك
الحمامة كسر لها الجناح كيف
سأحلق الى السماء
جف بؤبؤ عيني من البكاء ....
جفت حنجرتي من كثرة البكاء
اصبحت رماد بعد ان ا كلتني تلك نار
من سيصلح ذاك الدمار
حتى يداي لا تتوقف عن الارتجاف
هيهات اعود كما كنت في إحدى
الأزمنة

بقلم الكاتبة:
.. بسمة بوبقر من بومرداس..

بين التمسك والتخلي ، تختلط المشاعر ويضيع
العقل، ويبحث له عن اي فجوة للفرار .

بوح قاتل

دميتي العزيزة اوليفيا دعيني أعتذر لكي قبل أن ابوح لكي بما أشعر به، لأنه حتما سأنغص بكلامي هذا سلامك وأزعجك، ولكنني أعلم أنك مستمعة جيدة لي. لأبدأ : أنا أعاني بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، لم أ كن أعلم أن حياة الكبار صعبة هكذا ،وأن شعور الإطفاء قريب منك على بعد ثانية من النظر ، فالحياة لا ترحم وليست عادلة كما يقال عنها تنزع منك كل شيء أحببته كأنها تغار من سعادتك ،وفي أقل من ثانية تجد زوبعة رياحها تجمع كل أشيائك المفضلة وتجر بها إلى أبعد مسافة ،لا يمكنك بذلك تقفي أثرها لإرجاعها إليك وبذهابها تأخذ معها جزء من روحك وقطعة من قلبك الزهري الرقيق ،

ويتحول كل ما حولك إلى اللون
الأسود ،وتبقى سوى ذكريات تهاجم
سلامك الداخلي وأحلامك البريئة في
منتصف الليل، ويتحول محيطك
إلى وحش كاسر يهاجمك وينهشك
في جسدك ويصيبك بجروح بالغة لا
يمكن أن تلتئم ، ويسحب قلبك
ويكسره وهكذا أصبحت شخصا
فارغا ،مصاب بلعنة الموت والحياة
في آن واحد مستسلم فاقد الشغف
والقوة حتى لتحريك أصغر إصبع
ليده. .....بوووووووووووم يقرع
جرس الباب بقوة ويسمع صوت
رصاص، ويقلع الباب لسماع
ضوضاء مخيفة إزاء طلقة المسدس
،ويرى المطر جثة صديقته
مارغريت المنتحرة بسبب أفعال
الحياة بها ،

ويلوم نفسه لتأخره في إخماد لهيب
كيانها.....!!!

بقلم الكاتبة:
.. منال حضري الجزائر..

ذاك ما يحدث للروح عند نزيفها، فلا الصمت يريح ولا
البوح قادر على تفادي الحقائق.

صدمة حياة

في ليلة سوداء وعتيمة....
ومساحة جرداء وعديمة.....
إستوطنتها أفكاري اللئيمة....
وحطت حينها الرحال...
لتبصم على إنهيار الأمال...
فما ذنبي أنا !!!!!
ها أنا المسجونة..
ضاعت أحلامي الوردية...
وتحطمت آمالي الزهرية....
مطلقة كتبت على أنا...
فما ذنبي أنا !!!!
كل لحظة أقاسي....
وأحتجز خيبة ومآسي...
أحاول أن أناشد....
يا مجتمعي لما أنت حاقد...
كل يوم والله أنا أجاهد...
وعند الله أُكْتَبُ حامد...
فما ذنبي أنا!!!

نظرة رسمتها عني...
ولعنتها لا تحل عني....
بكيت حتى ضاق صدري....
وصَبِرْتُ وما مثل اَلْصَبْرِ
صبري..
والرحمان لا شك في أمري....
فما ذنبي أنا!!!!
فيا دعواتي طيري...
والى رب سِرِي
مظلومة مقهورة أنا....
مصدومة لم يبقى لي غير الأَنَا
فما ذنبي أنا!!!!
أحاول الاستنجاد...
برب العباد...
لأ كون حينها أنا الشاهد...
يومها أنا خصمكم الصامد....
ووجعي هو المسموع الرائد.....
فرفقا بي يا أنا....

فوالله ما ذنبي أنا!!!!
لقبت بالمطلقة وأنا في ربيع
عمري فما ذنبي انا
سأقول ما ذنبي
ذنبي أنني وثقت ذنبي أنني
تعمدت ولا كن يبقى يقيني
بربي
"ما كنتُ أحسبهُم يَرجونَ
لِي ألمًا
لَكِن رَموني بسَهمٍ هدَّ
أركاني!"
ولكن حين تركتهم ارتحت
ووجدت في فراقهم قرآني
إعتبرته غير من حياتي ..
فشكرا لكل إنسان ظلمني
وشكرا لكل من إغتابني
وألف شكر لمن إحتقرني
شكرا لمن جرحني

شكرا لكل شخص خان ثقتي
شكرا لكل هاؤلاء لأنهم جعلو مني
إنسانا قويا.

بقلم الكاتبة:
.. أوكسوم إكرام من البليدة..

قد نخسر ذاك الركن الهادئ الذي وصفناه سابقا بالمثالية وتخيب آمالنا لوهلة، ولكن يأتينا العوض من حيث لاندري، أما الذنب فلن يتحمله سوى جدران ستملؤها العناكب بعد رحيلها عنا، ربما خسرونا ولكننا لانفسنا واجدين.

اللوكيميا

إنكسار الروح أم إنهزام الجسد
لا قلبٌ سليم ولا جرحٌ مُضمد
وحدةٌ وفقر وجسم بالسرير مُمدد
لا علاج ولا طبيب ولا دعوة من قريب
اللوكيميا أرهقني و كامل جسدي قد أُصيب
إبيضاض الدم و كريات بيضاء شاذة أمر مريب
الحمى، إنتفاخ الغدد اللمفاوية، فقد الشهية
سهولة النزف، ضيق النفس أعراض صارت لي حبيب
هل سيكون لي عمر جديد
أم أن المرض عدو عنيد
و ماذا عن الفقر؟ الذي هو لحياتي طريد
الأمل داخلي كل يوم يَضعف
والعيون كانت للدموع تذرف
لكن الوقت جعلها بسرعة تجف
فقد مللت الحياة و تعودت الاوجاع
أرادت موتا يُنهيها من كل هذا الصراع
قلب أراد العيش و عقل أحب الفرار

ما كان لي أمل ولا عزيمة ولا إصرار
ماوجدت أحدا حتى صُحبتي الأخيار
عشت مرهقة أعاني من صخب الدمار
نفس لاطالما صاحبت و عشقت الضياع
لكن ما الانسان إلا عبد ضعيف طماع
إما شفاء للأبد أو موت يُشبع الجياع
خرجت من منزلي وحيدا كعادتي
أُشع إيمانا بالله في ذاتي
ولدت فقيرا و ما كان ذلك عيبا
عديم النقود ولم يكن لي جيبا
فلما حُكم عليا الاعدام حيا
الله الرازق فقد كفلني منذ كنت صبيا
ولن يتركني اليوم وانا أدعوه
ضعيف في الشفاء أرجوه
خرجتُ مجاهدا بحثا عن الحل
لا أريد أن أبقى ممددا تحت الظل
وجدت شخصا ينادي! من لديه سؤال
بإذن الله أوتيه سُؤله لا مُحال
إقتربت نحوه وقلت له يا شيخنا..

هل تسمح لي أن أ كلمك وتفسح لي المجال
إبتسم وقال أهلا بك يا من أتيتنا
قلتُ: إني عبد ضعيف مصاب
دعوت الله راجيا منه الجواب
فوجدتك هل تخلصني من هذا العذاب
قال: كانت لي فتاة بنفس المرض مُصابة
والمجتمع كان بأعصابنا لعابا
ليس لعدم أمل الشفاء
لكني كنت إنسانا حطابا
ميسور الحال حبابا
تخلى عني الجميع في وقت الضيق
لم أجد خالا ولا عما ولا حتى رفيق
لكن الحمدلله الذي ساعدني و كنت غريق
وشُفيت ابنتي و عاد لعينيها البريق
لملم أوجاعك بالأمل
و انا سأساعدك بالدعاء والعمل
كان كلام الشيخ يريح القلب
تكلم معي بتفاؤل وأدب
و علمني ان الدنيا تفعل العجب

ربما أُشفى بإذن الرب
وحتى إن مِتُ لن أغضب
الحياة حق و أيضا هو الممات
رسالتي كتبتها على باب غرفة
العمليات..

بقلم الكاتبة:
.. طرطاق غولة من المسيلة..

وعسى ان يغير الله فيما كان لنا شبحا
قاتلا يلازمنا كالظل عند حافة، أمامها مجهول مصيره و
خلفها ماعدنا نطيق التواجد فيه.

كيف بي وإليه منه أذهب

شقائق من الشقائق أتى عتاقي
مروجات من النجوم أتت من مرفقي
جماد من نسمات كرمت ملاكي و
مركب أحلامي
رأيت في حلمي أشياء لا أتذكرها و لا
أمسحها
رياح من الريحانات والورود تمكنت
من الجري... خوف من سقط أجفع
الوقوع من العبور هكذا صرت خفاف
جسور
رأيت في حلمي أشياء لا أصب على
الماء الساخن ولا أشبه الماء البارد
كيف بي وارد نحو قناعتي و كاشف
نحو مسؤوليتي..؟
رأيت في حلمي أشياء لا تقطف الود
ولا الجهد و العسل الأسود
بها منبع من النفق جسار و جسمانية

من لا وعي ومن لا وعي
حياتي فيها أشياء جميلة جعلتني أرتجف و أتمسك من
القلب الحساس وهذا ما جعله جفاف
أصرخ صرخات الموضة و أتنهد تنهيدات الموجة
بحار و عباقرة تكتفت بي
رأيت في حلمي أشياء لا تنادي من النهايات الحزينة
ماذا حل بي..؟
وبي التوفيق في حياتي
لماذا جعلت خزائن نفسي
نفذت طاقتي
لا أحمل وأجمل أمنياتي
ماذا أفعل..؟
لا أطاق نفسي ولا نفسي تطاق
على رفق من جسري
أشم رائحة الهدوء و النفاق
غاية الثبات ظاهر
و زاهر الحزن أصبح أصيل
ماذا أحكي..؟
يا راية الحكايات و العبارات
حطمت كل الإنكسارات

ولم أفهم...؟
لم أتقن الملاحظات
أنا الضائع..؟ في إتجاهات
يا ضائع يا ضائع اللحظات والمسكنات
من أين أتي..؟
يا فارق الظهرات و الزهرات
من أتى إلي..؟
وأنا حسبت شعوري مالا مبالاة
وإستهزأت بنفسي وأنا فاقد الأمل وتائه الطرقات
لا ضوء ولا شمعة المنورات
جاء من عندي
أشياء تهز اليأسات و تنفع الكربات
سوف أهرب وأتقرب من النمسات
وأنشر الأحباب والإيجابيات
على عصبيتي
اتكاسل ولم اعرف
كيف ظهرت
كيف و كيف و كيف...؟
وإلى متى أمدح و نفسي
خراب يوجد في داخلي

و آلام لم أتشافى بها لحد الأن أتذ كرها
ولذ كرذ كرياتي التعسية
الأن طويت صفحة المساواة وأرفق بأمل وأشرق
وبهجة مضحكة
لا ينفع هذا البؤس وهذا البوح الذي في داخلي
سأنسى و سأسعى إلى الأفضل أمامي شيئ
يخطف النظر
سأضحك وسألعب كأني آخر نفسي ولي حياتي
الهنيئة
هنيئا بكم يا مشرق الضوء والنور الأبيض
سألبس لباسي و اوفق لصلاتي فلا احد ينفعي غير
الأفضل

بقلم الكاتبة:
.. مرين فتيلة سهام من النعامة..

نحن نظن ان تمثيلية التجاهل واللامبالاة وتأجيل ما
علينا مواجهته وتخطيه أمرا ذو نفع ولكنه تمديد لأيام الحسرة
والقلق واستنزاف للقدرة على الاحتمال ليس الا .

العقل الأسود

كلنا متشابهون في العقول من حيث خلقها لكن لكل منا تفكير مميز عن الآخر، أفكار لن تخطر على بال أحد. لكل منا طريقته في تقييم الحياة ومجابهة صعابها وإتخاذ القرارات المناسبة ففي كل قرار تطرح عقولنا الكثير والكثير من الإجابات لكن أن تختار جوابا واحدا بين كل ذلك هو الأمر الصعب فالعقل معروف بتقديم الحجج، فيقدم لكل فكرة حججا تجعلك تصاب بالإنهيار العصبي، خصوصا حين تتعرض لخيبات الأمل من أكثر الناس قربا لك فتصبح كالضائع وسط المتاهات حين تتوقع منهم أعلى التوقعات وتنصدم بالواقع أنك لا تعني لهم شيئا، وأن كل عذر قدمته لتأخرهم عنك كان من محض خيالك، ستشعر أن عقلك قد أصيب بزلزال،

ولكن ذلك الزلزال سيغير نظرتك
للعالم من كل الجوانب ستصبح
شخصا عدائيا لكن قوي الشخصية،
محبا لكن ضمن الحدود، ستتكلم مع
الجميع وتبتسم لهم جميعا لكن في
قرارة نفسك، أنت تعلم أنهم
سيرحلون يوما، سيخيبون أمالك
وظنونك وبذلك لن تبني آمالا على
البشر بل ستطور من نفسك لتحقيقها
لن تكون مرتبطا بأحد ولا قلبك معلق
ببشر ستكون كالقوي قوة الصخور
ولكن بعبق ساحر، ذلك الكسر وتلك
الجروح لم تلتئم هي بداخلك
كبرا كين منفجرة، لكنها لا تؤثر فأنت
قد أصبحت أقوى بكثير، أصبحت
تواجه العالم بإبتسامة ساخرة والبشر
بحب سطحي لا أ كثر سيصبح الناس
جميعا بعينك سواسية لا فرق بين
حبيب وصديق لأن الجميع خائن

وصديق لأن الجميع خائن هذا ما
يمليه عقلك وهذا مايوجهك لفعله
سيظلم العالم بعينيك ستتمنى لو
أنهم جميعا بيدك لتقتلهم ستعيش
سوادا حالكا لم يعشه أحد من قبلك
سوى أصحاب الصراعات الذين هم
مثلك لن تذوق للراحة طعما ولن
تعرف للسكون طريقا سينتهي بك
الأمر لمصحة عقلية جراء هذا العقل
الذي دائما ما يعطي الأمور أ كبر من
قيمتها وأما عن العالم سيدفع الجميع
ثمن الألم الذي سببه له فرد منهم،
و كل هذا فقط لأن العقل يريد العقل بلا
مشاعر وإن أراد سيصل لمبتغاه

فمادمت في إدارة عقلك فأنت
ستقضي على الجميع وبدون رحمة
فقط بعقل أسود يهرب من متاهاتك
الباطنية لينفذ كلا منها على أرض
الواقع

بقلم الكاتبة:
.. منة آية من أم البواقي..

من دوافع الحماية ان يفرض علينا العقل التضحية
ووضع حدود للمشاعر و التعامل بسطحية والحد من
التعلق بما قد نفقده لاحقا .

سأعود... فانتظرونى

يا ليت هذا لم يحدث .... ليتني لم
ارى نفسي هكذا شاحبة الوجه غائرة
العينين يجري على اخاديد اجفاني
سيول من دماء كلما وصلت حافة
وجهي نزلت كجمرة تحرق صدري
بلهيبها ...وماذا عن ذلك الحطام الذي
يقبع هناك في تلك الزاوية يسار قفص
صدري ....أجل ذلك الحطام الذي كان
في احد الايام حديقة خضراء جنة ورود
تنمو فيها اندر الازهار واعبقها كزهرة
الصبر والامل وزهرة الحب والبراءة
والأمان .....حقا كانت حديقة مميزة
كل من يراها يعجب بها ويقطف
منها زهرها و وردها الى ان اتى اليوم
الذي صرت كما ترون كومة من
حطام الايام سوداء كظلام ليل حالك
تغرد في سماءه غربان يدوي نعيقها
طبلة الآذان .....

وماذا عن هذا الجسد البائس الذي
ارهقته كركبة الايام هذا الذي كان
شامخا كشموخ الجبال صلبا لا
تثنيه عثرات ولا ايام ...حقا ياليت
هذا لم يحدث... فها انا بتُّ جسدا
بلا روح لا فائدة من بقائي على قيد
الحياة اريد الموت يارباه ...اريد
الذهاب بلا عودة انقذوني من نفسي
فلا أمل لي ...اريد الموت كفاني
عذابا فقد سئمت حالي.
اسمعيني انت .....
من يتكلم ،من هذا الذي يخاطب
بائسة مثلي .....من انت يا هذا...
اظهر نفسك وتكلم
انا....ألم تميزيني .....أنا صوتك
الداخلي أنا أنت ...أنا التي ستخرجك
من هذه الدوامة التي اقحمتِ نفسك
بها ..... كفاك رثاءا لحالك ..... كفاكِ
انعزالا ..... كَفاك انطواءا على نفسك
.....عزيزتي.... أناي الحبيبة .....

نفسي الرقيقة ....لا تفعلي هذا بي ....
أناي تعلمين انني اتوجع واتحسر ليل
نهار على حالك ...الم يحن أوان
الخروج ....الم يحن موعد تجاوز هذا
السور الشائك الذي بنيته حول
نفسك... أعلم انك تريدين وبشدة
الهروب منه ...تريدين العودة الى ما
كنت عليه قبل هذه اللعنة.....
حلوتي ..... اعلم انك تستطيعين
الخروج تستطيعين تجاوز الألم فكم
من جبال مررت بها و كم من صخور
تجاوزتها .....أنت لها صغيرتي ..ولا
تنسي نفسي الحبيبة ، أن الله دااااائما
معك ، هو سندك ومرجعك ومنير
دربك.. عزيزتي اسمعيني كل ما
عليك فعله ..... وضوء... فصلاة
ركعتين ....فدعاء تنجلي به الأحزان
وترتاح به النفوس ...

على سجادة آخر انفاس الليل
.....صديقيني سيتحطم هذا السور
وستزهر حديقتك من جديد وسيقوى
جسدك مجددا وستكونين أنت....اجل
ستكونين أنت بل أفضل مما كنت ..
.هيا عزيزتي انهضي وبادري فلا مجال
للتراجع الآن أنت لها أناي الحبيبة
سأنهض وامسح غبار الحزن عن
نفسي .....سأ كون أقوى مجددا ....أنا
أستطيع وسأفعل...لن تهزمني عثرة ولن
توقفني عقبة .....سأعود وهذا وعد ..
فانتظروني

بقلم الكاتبة:
.. خليفي صورية من بأتنة..

رغم الحطام الذي يعيشه المرء الا أن له نفسا
امارة تخرجه مما هو عليه وتعيده الى حيث يستقر حيث
السكينة والراحة ويدرك الصواب من الخطأ .

إنكتام قلب أنثة

أنا..؟ من أنا؟؟!
لا أدرِ... حقًا..
مَن أنا؟ .. من أ كون ؟
انا من سكن قلبي الشجن و
استنزفت طاقتي المحن ...
و لم يرِفَ لي جفَنٌ.. بل إ كتفيتُ
بالبكاء حتى كدتُ أجَنّ...
أتعلمون من انا؟؟ انا من تفر من
ضجيج الدنيا فتقابل صخب
روحها المشتتة... المفتتة و تصارع
الزمن
و جعلتْ السماء و الكوا كب و الأنواء
تبكي على حالها رغم صِغَرِ السّن... .
كفا!! كفا!
بل انا عاشقة الحياة و نبع الأمل...
اسمعوا، انا التي تصدت..... لمن؟؟
للغوائل و العلل

الآن اسمعوا ... قد تتعجبوا
قد كنت واهنة العقل و البدن ... لكن
الأمس قد مضى و ها انا قد
غدوت بارزة الترائب!....،صنديدا
و فؤادي زمهريرا
اجل تألمت فكُسرت ثم جُبِرتْ
.. قد أعفوا.. لكن أبدا لن انسَ..
اياما كان الدَّيجورُ حليفي و السَّمرُ
أنيسي وباتت الوحدة جليستي
حينها كان كِلا العالم و الأقربين
ضدي...
احيانا يكون الدُّجى اعزّ صديق و لو
جالت بك الايام و لاقتك بألف
شخص سميته صديق..
هل عرفتم الآن من أنا؟؟
انا ملكة الغموض... صديقة
الليل...أنيسة الأجرام
أنا... البلقاء...

لن تعرفوا ليلي من نهاري... .. فلا
تحاولوا...

بقلم الكاتبة:
.. دحوش لتيسية من بجاية..

وما عشقنا العزلة لولا ما ذقناه من كووس سكبوها
بايادي يتقاطر منها الغدر وتفوح منها الخيانة فصرنا
لانفسنا خير أنيس ونديم.

بصيص الأمل

تحطم كل شيء ... كل ما بنيته تهدم أمامي
تلاشت كل الأمنيات ... تبخرت جميع أحلامي
عيوني تدمع..قلبي ينزف ... و أنا أجمع حطامي
يا لأسفي ما أفنيت عمري لأجله هو من سينفذ إعدامي
طاقتي إستُنزفت ... أوشك على إنعدامي
دمائي سُفِكت ... سأعلن إستسلامي
كل كوابيسي تحققت ... شهد العالم إنقسامي
لكنني سأقف مجددا ... بإذن الله سأحقق إنتقامي
سأستعيد قوتي ... لن أسمح لأحد بإتهامي
سأدافع عن فكرتي ... سأقدم حياتي فداءاً لأقلامي
لن أرضى بهزيمتي ... سأجدد عزمي وإيماني
سيسجل التاريخ قصتي ... سيخلّد حكاية تألقي وقيامي

حكاية تفاؤل ... حكاية ليس لها نهاية
ليس بالأمر السهل ... لكن بطموحي سأصنع البداية
سأجابهه حتى أصل ... سأسعى حتى أحقق الغاية
سأ كون بصيص الأمل ... سأحمل المشعل والراية
سأقاتل من أجل حلمي ... سأ كون مثالاً في الطموح
سأحارب بقلمي ... سأداوي تلك الجروح
سأنطلق من عدمي ... من أجل هدفي كل شيء مسموح
اليوم أعلن قسمي ... عطر النجاح سيفوح

بقلم الكاتبة:
..نصر شيماء من سطيف ..

ويحثنا الحنين للذة الانتقام الى التظحية بما تبقى لاسترجاع الكرامة فيكون بصيص أمل للمواصلة والاستمرار .

خربشات

يقولون لا تكتم مايؤلمك فالكتمان
ينهك نفسك وجسدك تدريجيا
ويحطمهما مع مرور الوقت لكن هل
يعرفون طعم الخذلان؟ هل جربوه؟ألم
الكتمان أهون من ألم الخذلان أتعرف
لماذا!اي ان تكون ساذجا لدرجة ان
تعتقد ان الطرف المقابل هو بئر
أسرارك هههههه لكن هيهات!! ففي
لحظات كل الذي تؤمن به يصبح
سرابا ليصير احساسا قاتما يقتل
نفسك وبدنك كل يوم مئة مرة
استحمل الم الكتمان فهو منك واليك
ولا يراه الا الله اما ألم الخذلان فهو
من بشر متعمد
استند على نفسك دوما و كأنك الا كثر
ثباتا في الكون فلا أحد سيشعر بك ا كثر
من ذاتك لأنك تستطيع وتستحق
الافضل

السفينة من حولها الماء لكنها لا تغرق
بل تغرق حين يدخلها الماء فعش كما
تريد ولا تغرق بأفكار من حولك

بقلم الكاتبة:
.. فضلة سمية من الأغواط..

ويطعننا من كنا نكتم الهم عنهم حتى لا يحزنوا، فنصاب بخيبة لا ينجينا من سوادها الا نور نوقضه بأيدينا وثقة في النفس لا تخذل ولا تخون .

طبيعة البشر

طبيعة البشر أن يطلب الإنسان المزيد
والمزيد من النعم ،يظن أنه لايملك
شئ وحين يتحدث يتحدث دائما عما
يفقده ولا يرى كم النعم الهائل الذي
يتمتع به إلا إذا ابتُليَ فى نعمة ما أو
أُصيب بمرض أو يفقد شخصاً عزيزاً
ومن هنا يجد أنه كان يمتلك نعم
لاتُقدر بثمن ولم يستوعب ذلك إلا
عندما ابتُليَ في الشئ أو فقده .
لذا تعلم دائمًا أن تحمد الله على
الموجود قبل أن تطلب المفقود
،جرب أن تُغمض عينيك أتُدرك أن
غيرك يعيش طيلة حياته فاقداً بصره ،
ضع يديك على أُذنيك وتخيل أنك ترى
الجميع يتحدث كل منهم إلى الآخر
وأنت لاتدرى ماذا يحدث وماذا يقولون
كذلك هناك من يعيش طيلة حياته
يفقد حاسة السمع وغير ذلك كثير .

تعلم أن ترضى بما تملك وأن تحمد
الله عليهو كلما شكرت ربك زادك
من نعمه كما قال الله تعالى(لَئِن
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ).
فأنت تكره حياتك وهناك من
يتمناها ويحلم بها.
ومن هنا نصل لمرحلة القناعه وهي
غنى النفس فالسعاده ليست أن نملك
كل شيء ولكن هي أن نعرف قيمة
ما نملك
ونرضى فنسعد به.

بقلم الكاتبة:
.. سهيلة ربيع عبدالوهاب من مصر..

ان الانسان في ذاته سباق للتغيير طماع للافظل
محب للمثالية وهذا ليس عيبا ، لكن طمعه الزائد والرغبة
العارمة في التخلص مما هو عليه تجعله يقنط من رحمة
الله مما يضيق عليه حياته، فالقناعة تاج فوق رؤوس العقلاء اذا
ملكوها .

صرخة وجع

احزان استحوذت مخيلتي
لا ادري من اين تاتي
كوابيس تشتت تفكيري
ماهذا الالم الذي اصابني
انا في دوامة دامسة من المواجد
انا عالقة في حريق شب وسط قلبي
اسعفوني
انقذوني
احموني
امي هل تسمعينني هل تسمعين رنين
اوجاعي
هل تسمعي صراخات روحي، روحي
التي ذبلت مع ذبول الايام
انا منفردة وسط متاهت الاوهام
فلقد غابت شمس احلامي
وظهر ليل احزاني
وغرقت في بحر كوابيسي
ترى أين المفر؟

اين اجد ذاك الجحر الذي يأويني
ام ان الموت هي فقط سبيلي
فان كان الموت هو سبيلي،
فسارعي لتاخذيني
لعلي ساجد ارض احلامي
لعلي ساقظي على كل اوجاعي
فقلبي ينبض بالآلام
و صدري استنشق عطر الاوهام
وانشق الى اشلاء
انا كئيب وسط الخيال
ام انها الحقيقة وليس الخيال
آه، آه عليك يا قلبي
لقد تحملت من الاوجاع ما يكفي
و صرخاتك ذهبت هباءا دون ان تجني
لقد تكبدت آلاما كبيرة دون ان تدري
انا سبب لاوجاعك يا قلبي
ولك يا روحي
و كذلك نفسي

اخاف ان اخسركم ذات يوم دون ان
ادري
فجسدي قد مات و فارق حياتي
لم يبقى سوا كم يا اجزائي
ساحارب كل الاوجاع و الآلام و
الاحزان، فكل هذه اعدائي
ساقضي عليك يا سواد افكاري
و ساطفئ حريق قلبي بماء آمالي
لا اريد من يسعفني أو ينقذني و
يحميني
فانا بنفسي سابني بيتي
سابني بيتا مرصعا بالالماس
اما عن تلك الصرخات فقد حطمت
قيود الاوجاع
لتصل عنان السماء
و يسمعها طيرا كان او سحاب
فأنا قاومت و ستبقى خطواتي نحو
الامام

لاصل نحو القمم و احقق الاماني
فصرخة وجعي سمعها احساسي
و ها انا اكمل طريقي لاسعاد قلبي و
روحي و انفاسي

بقلم الكاتبة:
.. أمال أمجدوبن من سطيف..

وقد تسابقنا للقاء احلام كنا نراها تنفر من صرخاتنا
كلما حاولنا الوصول لها ونحن غافلين انها بضع
خطوات نحو الامام لا غير.

أحلام فتاة سرمدية

مشيت على درب عريض طويل
إلى مكان قاس وللعودة مستحيل
تحت قطرات المطر المتواترة
أنتظر حينها وقت المنيّة
لتعود نفسي إلى ربها راضية مطمئنة
تنجو من الأحزان والصداقة الكاذبة
وفكرت حينها في كل شيء أليم
سقطت وقتها دمعة ساخنة
كسرت شيء ما في كياني
لكنني عزمت على الوصول إلى مبتغاي
مسحتها ورسمت إبتسامة فاتنة
فتلألأت عيناي بدموع السعادة
رونق ساد وجهي البريئ
فشوقي للنجاح بات وشيك
سؤواصل، سؤحاول، سأنجح
فأنا محامية المستقبل وللسلام

سؤساهم
لا أقوى على الخسارة
فالنجاح بإذن الله من نصيبي
أؤمن بقدراتي على الفوز
نتلقى الكثير من الانتقادات
لكن إصرارنا على بلوغ غايتنا
يلهمنا الشجاعة والقوة لإكمال سبيلنا.

بقلم الكاتبة:
.. منال رحموني من الجزائر..

لو عملنا على ما تمليه علينا أكوام العبارات المحطمة للآمال
لبقينا في القعر لا نبرحه أبدا، ولما وقفنا لتصدي
العوائق وتجاوزها .

مدمنة نجاح

فاشلة... ركبت امواج احلامي التمس نجاحات اسرق بها الاضواء، اتغنى كنجمة في كبد السماء بأعلى صوتي أنا صانعة أحلامي ..لكن لا ادري ماذا حدث فكل ما حققته تكديس امالي و رحت اسبح في بحيرة الفشل والخذلان، خذلت نفسي ومن أحبني قد كسرني، فشلي، لقد قتلني ادماني. لم اعلم كيف اخرج من هذه المتاهة العاتمة ،عشت كل انواع الخيبات وسلمت امري للاحزان والآلام انطفأت شهيتي في النجاح ونام شغفي في كهف الظلام ورحت اخلد في سبات الا كتئاب،ليس لي من مغيث ينعش قلبا فاشلا ولا من صديق يمسح على رأسي ينير دربا مظلما ... فما كان عليّ يا نفس إلا أن أظلمكي معي و نفوض حلمنا ومبتغانا للفشل.

بصيص مستنقعي ... أقسى
احساس قد تشعر به هو أن يد الله
تمد لك في مستنقعك القاتل وانت
لست بقادر على التمسك بها ، ترى
ثقب النور يشع ها هناك وأنت تدعي
العمى لست بقادر على تكحيل
عينيك به، نعم إنه غدر النفس لنفسها
... محقت في نفسي بركة القدرة
والقوام، فقد شع بصيص مستنقعي
بنور القوة إلا أن خوفي قد طغى عليَّ
كنت لا أرى في نفسي الا الانهزام ...
خفت ان أعيد الكرّة وأن لا أسلم منها
هذه المرة، ففي صندوقي لا أستذكر
إلا تلك الذكرى المُرّة ...
ـ هناك أمل لكن تهددني الآلام
ـ هناك جبر لكن يكسرني الخذلان
- هناك فرح لكن تحجمني الاحزان
ـ هناك حلم لكن يوقضني الفشل أنتي
في منام ...

اللهم قوة ... قيل في زمن
الحكمة الحجر الذي لا يقتلك يقويك
،فكل ما في الأمر هو أن تستجمع
قواك وتلم شتاتك وتمضي قدما
حتى لو كان كل ماضيك ألما ،وأنا
عن ذاتي طعنت الفشل وغدرت به ،
فقد ادركت أنه لا يوجد مصطلح
فشل في حياتي بل هناك تعثر يليه
نجاح ،ومادمت لا أسند رأسي إلا
على كتفي أو وسادتي وبالله أستعين
فلا شيء بإمكانه أن يشكل أمامي
المستحيل ،

وها أنا بحلة جديدة قادمي أفضل
أعمل على رسم احلامي، وعفى الله
عما مضى من أيامي ....
نسألك اللهم قوة

بقلم الكاتبة:
.. زهية عمراوي من الجزائر..

عندما تعتاد العثرات على وقوعنا في مكائدها
تجهل أننا كلما وقعنا تعلمنا فك العقد وتحويلها الى
حبال نجاة لنتمسك بها كل مرة.

نجمتي غيرت نظرتي للحياة

دائما ما أرى أن الحياة تكون ضدي، و كأنني عدوة لها، لا أعلم ما سبب تمردها علي فقد تركتني لوحدي أعاني من قسوتها، تمَلكني إكتئاب و صارت وجهة نضري للعالم أسوأ مما كانت عليه، أصبحت أعيش في عالم الظلام و ملامح وجهي ذابلة كوردة لم تسقى بالاهتمام و عيناي بحور فائضة و شفتاي أرض جافة، قلبي يكاد يتوقف الف مرة كل ليلة وعقلي يهتف لي أنتَ سبب كل هذا، صقيع خَيَّمَ في فؤادي في وسط صحراء قاحلة، ورحيل أحبتي قهرني فقد جعلوني أنهار كل مرة دون أي وداع مسبق أصبح كل حلمي الوحيد هو تلك الغرفة السوداء

التي لم نجهز أنفسنا لها،
إشتهيت الموت في كل خطوة لي،
لكنها غيرت وجهة نضري للحياة،
هي الأخت التي لم تلدها أمي،
نجمة في السماء و حورية في البحر،
لا أحد من غيرها صديقتي،
علمتني كيف أتخطى الصعاب و
قالت لي أن أول خطوات السعادة هي
الصلاة وأنه ما من شيء جميل
كجمال إبتسامة أمي،
شعرت أنه حل الربيع على قلبي
فذاب كل الصقيع و الجليد، و كأنني
فطنت من غيبوبة دامت عمرا كاملا،
وبدأت تلك الوردة الذابلة إسترجاع
جمالها، شعرت أن كل شيء أصبح
ملكاً لي،

بكل لغات العالم جزيل الشكر حقا
لك.

بقلم الكاتبة:
..سلمة صافي من سطيف ..

كثيرا ما نغفل ونظن ان ما وصلت اليه حالتنا لا خلاص لها و ترانا الحياة وسط عاصفة مهيبة، فتسوق الينا الخير في يد قريب غريب يوجه خطواتنا ويلف على ايدينا حبل النجاة.

سأولد من رحم الفقدان

ككل يوم يجيئ الليل محملا بك،
فينهش الشوق قلبي، و كمطر غزير
تهطل كلماتي، فتترجمها أناملي في
شكل أحرف أبجدية تصرخ بالحنين
إليك، عنوانها بحيرة الحب المستحيل.
لطالما كانت رسائلي تزعجك و
تغثيك، لكني لم أ كن أبالي، وظللت
أنتظر و أنادي هل من مجيب؟ ترقبت
كلمات تبادلني فيها و لو مقدار حبة
من خردل من هيامي، لكنك لم تفعل
بل رسمت حاجزا يسد طريق أحرفي
إليك! لم أبكِ قط ليلتها، ضحكت فقط
و أيما ضحك؟ قهقهات هستيرية
توحي بجنون صاحبتها..فقدتك! نعم
لقد كان اليوم الموعود الذي خشيته
لخمس سنوات!

نهار يطويه ليل، و ليل يطويه نهار،
أما أنا فتطويني الأحزان، يطويني
حب تغشته الآلام، فقدت شغفي
بالحياة فبت أتساءل كيف لي أن
أغري الموت ليعانق روحي تماما
كما عانق أحلامي وواقعي، أصبح
الجميع يستفسر عن سبب حزني و
انكساري، عن انعزالي ووحدتي، و
عجزت أنا عن البوح لهم بأني فقدت
قلبي، لم يؤلمني شيء بقدر ما
أخبرتك أني سأكون في عداد الموتى
إن تخليت عني لكنك لم تأبه و
رحلت! و ليت مصيبتي توقفت هنا
فكل ما سبق أضغاث آلام.
أتيت لأبرأ منك بركعات الصلاة فلما
سجدت رددت تلك الدعوة التي
لطالما طلبتك من الله فيها، لم أرد
ذلك لكني اعتدت،

اعتدت لدرجة لو رآني جاهل بأن كان الصلاة لظنها ركنا منها! دعوتها بكل ضعف ثم قلت كلا يا الله ما عدت أريده فقد كسر فؤادي، والله وحده يعلم أني تألمت بقدر ما تظاهرت بالقوه، ووحده يعلم ما اختلجني من رغبة، غيرت الوجهة و حملت المصحف علني أرتاح، و هناك وجدت أدعية متوجة باسمك نائمة عند نهاية كل سورة! ألهذا الحد أحببتك؟ لم أعلم مالذي سأطلبه من الله، أينتزعك من قلبي؟ أم يلهمني القوة لأتحمل و أحارب من جديد؟ و هنا و جدتني أحترق أكثر فابتعدت عن الله!

ستون يوما من دون كتابة و لا مطالعة و أنا التي كنت أتنفسهما!

ستون يوما بلا صلاة و لا لقيا مع الله، أحقا لازلت حية أرزق،

استيقظي يا روحي فما عاد الجسد
يحتمل أكثر! أشعر و كأن الحياة قد
تقيأتني بكل قسوة، و الأمل الذي كان
يحاوطني اندثر و ماعاد يمدني بالقوة،
كل هذا و أكثر قد حل بي لكنك
لازلت تظن أني مجرد متطفلة
تخترق هدوءك!!
أود أن أخبرك أني عدت للكتابة و
أغلب الأحرف لازالت تحملك بين
فسحاتها، و أني عدت إلى أحضان
الله و أن آخر سجدة قبل كتابة
أحرفي هاته شقت فيها جفني
دمعة وحيدة متثاقلة علها تكون
الأخيرة! أما تلك الدعوة فحلت
محلها أخرى أكثر طمأنينة" اللهم
ردني إليك ردا جميلا"، أنا الآن تلك
العبدة التي لا يغريها شيء فقد
تيقنت أن لا حب بعد حب الله و
لا قرب أريح من قربه، ولا سند
غيره في هذه الحياه،

كل الشكر لك على طعنة أماتتني
ليحييني الله من بعدها أجمل حياة،
ربما لم أتعافى منك بعد لكني
سأتعافى بإذن الله

بقلم الكاتبة:
.. حشيش عنود من قسنطينة..

ويتحتم علي القلب مفارقة صاحب نبضاته وسيد
أنفاسه فيفارق روحه ويضيع في غرف سوداء لا نور
فيها ولا هدى فيتيقن ان الهدى
هدى الله، ويوقض في جوفه شمعة تنير كل ما
طغى عليه السواد .

غادرني

كنت أحب شخص حبا كبيرا لكنه
خذلني في النهاية فقد كان يعاملني
معاملة قاسية لا تتحملها أي فتاة فلم
أجد الإهتمام ولا الإحتواء منه كان أمر
محزنا للغاية فكل الحب الذي قدمته
له لم يقدر شيء منه لقد كان لا يتصل
بي و إن إتصلت به كان يتحجج
بأشياء أخرى فقط لكي لا يكلمني لقد
ترك في قلبي جرحا يصعب تضميده
أحببته وليتني لم أحبه لقد كان أناني
يحب نفسه فقط لهذا أنا لم أتقبل الأمر
ودخلت في دوامة وماعدت أعيش
حياتنا الطبيعية لقد غدوت أعيش في
الخيال كانت كأنها هلوسات أو
ترا كمات داخل روحي تنهشها لقد
كنت خائفة أن يتركني وأصبح وحدي
وذلك الخوف كان يكاد يقتلني لكان
سرعان ماتلاشى كل شيء وزال عني

ذلك الإحساس وإستسلمت للأمر الواقع فهو لم يكن يشبهني مند البداية فزال ذلك الخوف عني وغادرت تلك الهلوسات روحي وشعرت بعدها بلأمان و زال عني تعب سنين

بقلم الكاتبة:
.. بلاح ايمان من الجزائر..

ان ما يتركه فينا اقربهم وأكثرنا تعلقا به من خيبات أمل يؤدي بنا الى أن نعقل ونستوعب ان التخلي عن بعض الاشياء راحة تستحق ان نعيشها .

درب المجد

كم عانيت من ظلام تلك
الليالي...من ذاك اليأس الذي غمر
نفسي....من ذاك السواد الذي لون
أيامي....من ذاك الفشل الذي ملئ
حياتي....
...فيوما ما... يوما ما...
... ستشرق الشمس معلنة عن
ظهوري.....
... سينقشع الضباب منتظرا
انطلاقي...سأمسح دموع الإنكسار
مظهرة ابتسامتي...
... سأ كسر كأس الهزيمة ...
لأتجرع فخر انتصاري...سأمزق
أوراق إخفاقي....وأرفع رايات
نجاحي...
يوما ما... يوما ما... سأعود لأحلم
من جديد

سأتجاوز كبوتي... سأحارب
خيبتي...
سأبني جسور الأمل...
وأحطم طرق الكسل...
سأعزف ألحان التفائل...
مع نغمات الإصرار والعزم....
يوما ما... يوما ما...سأعود لأحلم
من جديد
سأبدد العقبات...سأعبر
الصعوبات..
سأداوي الجروح...لأسير نحو
الطموح...
سأتحمل الوجع...وأقاوم
الألم...لبلوغ المجد...
... سأ كون كالنجم لامعا رغم
كثرة الغيوم...سأ كون كالبدر
وضاء وسط العتمة...فالنجاح
دائما على السفوح...
بعيدا عن السطوح

... سأعود لأحلم من
جديد...أحلم بغد أفضل...أحلم
بحياة أجمل...أحلم بمستقبل
أرقى....

بقلم الكاتبة:
.. لطيفة حمانيي من الجزائر..

وما يحدنا عن النجاح سوى سين تربطها
الطموحات والاصرار بما نريد تحقيقه، وفقط السين
تكفينا الى حين.

نقطة تحول

كان هناك بنت تدرس في الثانوية
كانت بنت إيجابية شغوفة تلاحق
أحلامها كان وجهها منعم بالحياة
ضحكتها البريئة لا تفارق ذلك الوجه
البريء و تحب دراستها و في يوم من
الايام كانت في طريقها لزيارة فرد من
عائلتها تعرضت الى حادث سيارة
كان ذلك الحادث أبشع شيء يمر
عليها لم يكن على البال كانت أ كبر
صدمة تعيشها ، ذهبت للمستشفى و
الحمد لله لم تكن لديها جروحات
خطيرة التي تؤثر على صحتها الجسدية
لكن هل كان هناك جروح أثرت على
صحتها النفسية ؟ نعم كانت نقطة
تحول بالنسبة لها من البنت الشغوفة و
الضحو كة التي لا تفارق البسمة وجهها
الى التعيسة الحزينة التي تضحك

بصعوبة توقف كل شيء بالنسبة لها
لكن بعد حصص العلاج النفسي و
بدات تتعافى شيئا فشيئا لكن أتدرون
ماذا ذكرت سابقا أن الحادث كان
نقطة تحول بالنسبة للبنت نعم،
الحصص التي قامت بها تحسن حالتها
لكن بعد الحادث أيقنت أن عليها
التغيير ،وعليها تحويل تلك الأحلام إلى
أهداف بدلا من أن تلاحقها تسعى
لتحقيقها و أيضا كان الحادث نقطة
تغيير لعلاقتها مع ربها ، أصبحت
أكثر ثباتا و قربا من الله عز وجل،
حتى غيرت لبسها و طريقة كلامها
فكل حادث يترك لنا حكمة، ليس
بالضروري أن يكون بالسيء الذي يعطينا
خيبة آمل، و حسر فربما جاء المزيد
من آملنا أو يوقظنا لشيء

نحن لم نراه كل شيء سيء ولديه
نقطة ضوء.

بقلم الكاتبة:
..هبة خليفة من الجزائر..

احيانا مايحول بيننا وبين ادراكنا للذاة بلاء يسلط
علينا حتى نراجع أنفسنا ونحيط بكل زلاتنا علما ،
ونحاول اصلاحها .

حبيبة في نهاية الممر

أحقًا كنتَ تنوي الانتحار؟
=نعم؛ كنتُ ضعيفًا، هشًا، أثقلت الهموم كاهلي.
ـ ولِمَ تراجعت؟
= كانت ليلةً شتوية عاصفة كان صوت الرعد وخيوط البرق يجعلان أي شخصٍ ينتفض بل يكادان يقتلعانِ قلبك من قفصه لكنني لم أكُن أعي شيئًا بل أُجزم على أنني لم أشعُر بالبرودة التي سرت إلى جسدي أتعلم لِمَ؟ لأن البرودة التي كانت بداخلي كانت أشد بكثيرٍ يا صاح كانت بقايا الدِفء الذي يشعرهُ المرأُ رمادًا تراه بعد سنين من الإحتراق، كانت الامطار تنهمر على جسدي وأنا سائر لا أهتم لشيءٍ، كل ما كنت أُفكرُ به ذاك الماضي الذي لم يهديني

سوى المتاعب ولم يترُك بداخلي
سوى ذ كريات مُؤلمة، وقفت متأمِلاً
جريان الماء في النهر متمنيًا لو جرت
تلك الهموم التي تسكن داخلي مع
ذاك الماء، ثم ماذا؟ ثم أتتني فكرة..
ماذا سيحدُث لو جريتُ أنا وكل
همومي دفعة واحدة كان التفكير
بنهاية حياتي مُسيطرًا على عقلي
بأكملِه، كان الظلامُ يملأُ الممرات
ولم يكن داخلي ولو بصيص نور
رأيتُها.. ورأيت النور يشع منها، أتتني
بالحُب الذي أنار عتمتي وعالمي أتتني
بالدِفء، الذي لم أكنْ أعلم سوى
اسمه أشعرتني بأنني ملكٌ مُتوج
ولستُ مكروهًا ولا منبوذًا كما
أشعرني الجميع، إنه الحب يا صاح
شعور يتخلله الكثير من الأحاسيس
التي تجعلُك تُحِب ذاتك وأنت الذي
لم تكن تعلم عن الحب سوى اسمه

ـ من هي؟

=إنها محبوبتي التي نسجتُها من خيالي وسألتقي بها يومًا ما، فمُجرد طيفها يُحييني فماذا لو التقيتُها؟

بقلم الكاتبة:

.. فاطمة زغلول زكي من مصر..

وما يحول بيننا وبين الضياع روح هي نصف روحنا، وسكينة نستانس برسم خيالها، بالوان خلاف التي كرهنا حدتها، فتضيء ظلاما زادته المغبات سوادا، وتزيل عنا ما يثقل الخطى، فنأمل وصالا قريبا.

أشباح الهلاك السوداء

أشباح الهلاك السوداء، لن تنجو منها سالماً و إلى الأبد .

أعلم أنك تشعر باليأسِ من نفسك ، اعلم أنك اضحيت لا تأبه بأي شيء يحدث حولك ، فذاك الدمار ليس باليسير عليكَ ، بعد أن رُضخت روحك للصراع المُشن بداخلك ، بات كل ما هو بالداخل عبارة عن كومة غبار من سراب الدمار لروحك ، فبعد انتشاب الحرب المهلكة و الممزقة ، و التي كنت أنت فيها الخاسر ، أجل كنت فيها الطرف الخاسر ، خرجت من تلك المعركة بأحرف المستحيلات فاقداً كل شيء باستثناء خسارتك ، خرجت فاقداً ثقتك ، حبك ، و أحلامك وأمانيك بشتى أنواعها و أهدافك بكامل معداتها ،

خرجت فاقداً الشغف للحياة
ولعيش ما تبقى من أشلاءٍ لذ كريات
ماضيك ، خرجت بشتى انواع
الهزائم ، و قد نتج عن تلك الحرب ،
دمارٌ كفيلٌ لهدم سنواتٍ بت تبني
فيها بكل ثناياك اَلممكنةِ لأجل حياة
قد تكونُ إلى حد ما خاليةً من
معضلات روحك ،
تحطم كلُ شيء !!
أتعلم ما هو السبب ؟! لأنك
سمحت لنفسك أن ترضخ أمام أقدام
اليأس ، و زرعت في روحك الخوف
من الفشل الذريع و أيقنت بفشلك
دون نجاحك ، اعرت لأشباح الهلاك
الفرصةِ التى سنحت لهم بالنيل منك
و الأنتقام من روحك ، لما سمحت
لهم ؟! لما لم تصمد أمام تلك
الأشباح في صراع الروح ؟!
كان بإمكانك الفوز ، و لكنك أخترت
أن ترضخ لهم ،

على من أ كذب أ كذوبتي فقد كنتُ
مثلك ، لكن أنا لم أحارب ولم
اتصدى لنزاعاتي مطلقا ، سمحت
لليأس أن يتسلل شيأً فشيأً لروحي ،
لم أقاوم كما يجب !!
لكن على أية حال أريد إخبارك بأن
الصراعات لم و لن تنتهي ، و تظل
أشباح الهلاك السوداء تطاردك ، و
يجب عليك أن تكون مستعدا لها ، و
لا تسمح لها بالنيل منك مجددا ،
اقضِ عليهم مرةً تلو أخرى ، فتارتاً
تتعثر وتسقط ، و تارتاً تنهض وتحارب
، لكي تنعم ثناياك في خلود الراحة ،
ثم بعد أن تنتصر في معركك ، تخلد
روحك في سبات الراحة الأبدي
حيث لا دمار و لا كوماتٍ من الغبار
، حيث الطمأنينة و الحب ،
فقط لا عليك سوى أن تغمس في
ثنايا روحك أسهم الأمل بأنك
ستنتصر ولن تهزم ،

روحك أسهم الأمل بأنك ستنتصر
ولن تهزم ، أنا أؤمن بك و أؤمن
بإنتصارك الساحق على مخاوفك ،
كلي يقين بأنك ستنتصر لا محالة أنا
على يقين بهذا ، و كن على يقين مع
موعد الفوز في صراعات روحك ، و
تذكر أنك على المستحيل تقدر ،
أتمنى لك الإنتصار في عالمك !!!

بقلم الكاتبة:
.. حسناء منعم من مصر..

حين يطغى على الطموح كل ما هو محطم مهدم
لما تبنيه الآمال، وتعتقد ان الخسارة ظل كل ما يرفق بيا
ليت، يكفي ان تزيل الغطاء على كل جلي
وترى انها كنقوش على رمال تمحيها نسائم أول
ربيع.

التعايش مع الألم

أسوء شعور قد يعيشه المرء في حياته هو شعور الفقدان، تفقد شخصا عزيزا عليك، شخص كان يعني لك كل شيئ و كل الحياة،

لن تستطيع بعدها التألقم مع الوضع مهما حاولت ،ستضل حبيس الذ كريات ،تحاصرك الصور والمواقف،ستشعر بالوحدة دائما حتى لو ربط كل أناس العالم على كتفك،

لن يستطيع أحد أن ينتشلك من حزنك و هواجسك،تتألم كل ما مرت في بالك ذ كرى عابرة،ستشعر أن حياتك قد توقفت ،تتحول كل الضحكات إلى أحزان ،والإبتسامة إلى عبوس، ويتحول ربيع أيامك إلى خريف ،تتساقط فيه اوراق عمرك ورقة ورقة ولا تزال تشعر بالفراغ، فراغ لن يمتلأ أبدا، الأوجاع لن تندمل، والجرح لن يبرأ مع مرور الأيام، بل يزيد ألما،

فتصبح مواصلة العيش أمرا صعبا، تتخلى عن الأحلام ،فتصبح الحياة سوداء قاتمة خالية من البهجة،جاعلا الحزن شريك حياتك ،لا تستغني عنه ولا هو كذلك.

تنسى ان الكل قد تجرع من نفس الكأس التي تشرب منها الآن ،الكل من دون استثناء،أبشرك أنك لست الوحيد الفاقد، كل شخص قد خسر شخصا كان يحبه قد عاش نفس وجعك وألامك،لكنهم قد تخطو الحزن وعاشوا حياتهم،لا أقول أن أحدهم قد نسي،لكنهم تجاوزوا رغم الندوب الباقية في قلوبهم، كانو أقوياء راضين بقضاء الله وقدره ،صبروا على الابتلاء،

فالحياة ليست دائما حلوة فتارة حزن
وتارة أخرى فرح.

بقلم الكاتبة:
.. أمنزوي فاطمة من المغرب..

لا يهدئ الروح إلا من غادرها، ولكنه ليس حجة
لتبني الضعف وجعله محورا لجميع تعاملاتها، فعليها
تقبل ذلك رغم صعوبته .

ألم و أمل

وتبخر حلم أخر من أحلامي، حلم زرعته في قلبي، سقيته بماء الأمل وغذيته حبا وقوة.. لكن مع الأسف خارت قواي في طريقي إليه. أملي انقلب إلى يأس يأسرني ويحطم جدران قلبي.. دموعي تنهمر كشلال ماء، تأبى التوقف.

توقفت الدنيا في عيناي ولم أعد أرى شيئا غير بقايا حطام مدينة أحلامي.. تلك التي بنيتها بكل تفاؤل، على ثقة أنني سأجني ثمار تعبي نجاح باهر.. لكن هيهات فقد دمروا مدينتي بلا أي مبالاة.

قتلوا أمنياتي بخنجر الفشل والعادات، لا أدري إن كان قتل حلم ما مفرح لهذه الدرجة بالنسبة لهم..؟

قد تتساءلون من هم الذين أتحدث عنهم..؟!

إنهم أعداء النجاح.. إنهم عديمو المشاعر ومنبع الطاقات السلبية اليوم في مجتمعاتنا.

هؤلاء أشخاص لا يؤمنون بالآمال والنجاحات، ولا يعرفون معنى كلمة حلم.. لأنهم وببساطة لم يحلموا طيلة حياتهم، لا أدري ما وظيفتهم في الحياة سوى زرع اليأس في طريق من يريد الوصول لغايته.

صحيح أن أحد أحلامي تبخر وذهب في مهب الرياح، لكن لا يزال في جعبتي الكثير من الأحلام. إذاً لا ينبغي أن أتوقف على ما بدأت به.

سأواصل طريقي.. سأواصل طريقي رغم الصعوبات، رغم الأشواك المحيطة بي،و رغم أنف أشخاص راهنوا على فشلي ونهايتي.

أحلامي هي أهدافي، وأهدافي سأسجلها واحدة تلو الأخرى..

ما دامت دقائق المباراة لم تنتهي إذن
يوجد أمل.
لا تتوبوا عن أحلامكم، ولا ترفعوا راية
الإستسلام لمثل هؤلاء الأشخاص لأن
ذلك هو هدفهم.
دائما توجد فرصة ثانية، حل أخر...
تمسكوا بأمانيكم فما رأيت إنسان
مؤمنا بنفسه وبقدراته إلا وقد بلغ.

بقلم الكاتبة:
.. مخلوفي أمينة من الجزائر..

قد نصادف ناشري الطاقات السلبية ومحطمي الآمال
في مسيرتنا ولكن هذا لا يمنع ان نكون
قطرات ندى على شباكهم ونخلق بروح آملة
واصلين لأحلامنا عنوة.

بعد الظلام نور

ومضيتُ وحدي... بلا حب..
ولامحبوب.. أذكر كيف كنا حكاية
الصغار والكبار.. ذاك التي كان لي كل
شيء... كسرني.. ورحل دونَ رحمة..
رحل عني بلا سبب.. بلا موعد... بلا
كلام...
كل يوم تتصارع القلوب بالندم وحسرة
الإشتياق... والشوق يعذبني عليك... قد
ماتت الأمال ورافقنا الظلام
وظلمة..عليك بالرحيل... فأنه لم أعد
أحتاجك بعدما كسرتني.. أترك النور
وحدها تداوي جروحها...
أعلم أنا لستُ مسكنَ لأوجاعك لستُ
ضوء تحتاجني فقط في ظلامك...
أمضي وحدك وعاشر من يشبهك.
كنتُ أهواك بجنون.. كنتُ أول وأخر
الدعاء...

خفتُ بعدك من الضياع والليل عاتبني عليك..
قمتُ صلاتي ودعيتُ أعانني الله على غيابك وتعلمتُ أن بعد الظلام هناك نور وبعد الكسر جبر... عوضني عنك وعن جميع الرجال

بقلم الكاتبة:
.. نور الكريمي من الأردن..

وتحن العيون الى ما كانت ترى فيه خيرا ويصلها منه كل ما يؤذي، فتغلق الجفون وينتهي الشوق، وترى بعد التخلي نورا وسط العتمة فيصلها ما انتظرته خيرا وفيرا .

من خواطر الكاتبة

قلت: كاتبة المستقبل أنا، ضحك الجميع وبقيت في صمت مندهشة
قلت: ياقلبي لا تبكي فهناك اعين ناظرة، وهناك اعين لاترحم كل من لديه موهبة ظاهرة، لا تخف ياقلبي المسكين من ذاك اللئيم فالزمان يجري ولايترك شيء تحت التراب دفين
إسمع من ألسنة الذين ذموك سخرو منك وأهانوك ويوم يمدحوك، ابتسم يافؤادي وصعد منصة سعداء، فبدأت كلامي وتحياتي للذين أساءوا معاملتي فلولا جهودهم على محوي لما كتب إسمي بماء الذهب، فأنتم أولى بالشكر، فلي شكر ثاني للذي ساعدني وحماني، و كان ضِراعاً للأعداء وصد كل أسهم الانقاد وجعلها سلما أصعد به وأرتقي، ومن هنا بدأت مسيرتي بحب

التأليف كتبت عن هدفي وأحلامي
وقلت خواطر لامست فؤادي
وتجولت بين الورد والبستان وتذوقت
حلاوة أصدقاء وتخليت بخيال كاتبة
المستقبل وجعلت لحياتي لها معنى
وعنوان، وهذا بتوفيق الله المنان وفي
اخير وفي الختام اقول؛ إن كانت
لديك موهبة لا تقل انك مجنون وهذا
غير معقول كن زهرة مختلفة بين
الزهور كن شمعة تطفئ وتنير كن
نجمة في سماء تطير كن انت كما
عهدت نفسك ان تكون

بقلم الكاتبة:
.. عمرون حنان من وهران..

ولا تزيدنا الانتقادات الا اصرارا ، فناخذ منها ما يدعم
ونترك غيره لقائليها حبات قمح فاسدة تدور عليها مطاحنهم
ونزرع لنا من طيبه سنابل نظرة يافعة .

حقيبة الأمل

شمعة تضيء ظلام الليالي
وردة في حديقةٍ ملؤها الأشواك
نور في آخر النفق
ذلك هو الأمل الذي ينبع من داخل
الفؤاد ليرسم لنا الطريق ليضع النقاط
على الحروف حتى لا نغرق في بحر
اليأس، الأمل أن تصنع بيديك الحياة
التي تريد عيشها، تخط دربك بقلم
التفاؤل والشغف لحب ما أنت فيه
قد نيأس وينتهي فتيل تلك الشمعة
ويحل الظلام على الليالي والأيام فلا نهار
ولا ليل تتشابه ساعاته و كأننا في
عمق نفق لا باب ولا نهاية له، لينتهي
ما كان يدفعنا للتقدم، الحقيقة لطالما
كان الأمل شمسا تذيب ثلوج اليأس
وتدفئ برد الشتاء.
نتشاءم ونقسو على أنفسنا لكننا نحيا

بحب ونكمل الدرب، نسير
بخطوات ثابتة لا نَجرح ولا نُجرح ،
لا نكسر روحا ولا قلبا نمضي
كالطيور بخفة ظل، نترك تلك
البصمة ونستمر لأننا عابري سبيل لا
نبقى ولا ندوم نفنى كما الأيام ونختفي
ليقال: ذات يوم كانت هنا كانت
تشرق كل صباح، اليوم غربت
وانتهى العمر وآن اللقاء.
الأمل أن نعمل لنلقى الله بقلب
سليم وننال جنة النعيم ونكون مع
خير المرسلين.

بقلم الكاتبة:
.. عبدالله نعيمة من تيارت..

كثيرا ما تقسوا علينا الحياة ونتعلم منها القسوة، لكننا
نقسوا على أنفسنا لننشر مسكا على خطوات
النعال ولو ذبلت زهور العطر وجفت جذورها فعبيرنا
باق لا يزول.

تنهيدة وجع

آه آه .ألف آه تنهيدة وجع
في وسط الليل أحسست بخنقة
وفي داخلي وبين أضلعي حرقة
كسر وقطع في شرايين قلبي
ازداد الألم في نفسيتي بكثرة
وحين علا صوتي من الشهقة
أقبلت إلي والدتي مستفسرة
مابال حالتك المنهكة
أجبتها والأحرف تتقطع على شفتي
الناشفة
إ ن ن ي . أ ت أ ل م .ي ا. أ م ا ه .
ب ش د ة
و ه ذ ه. ا ل د م و ع
ل ع ل ه ا . ت ط ف ئ . ن ي ر ا ن
. ح ز ن ي
فقالت والدمعة بين رموشها عالقة
لاتبكي يابنيتي .فالدموع لاتليق بالأميرة

أنت قوية وعزمك أقوى
..أماه لقد تعبت كثيرا
صغيرتي تحملي فكل شيء سينتهي
القادم أجمل بإذن ربي
أصبري أصبري يامنال
لكي تحققي المنال
أطلب من ربك أن يصلح أمرك
ويغير حالك من حال إلى أحسن حال

بقلم الكاتبة:
.. منال رحموني من الجزائر..

ولنا بين الورى احبة اذا أصابنا هم كان لهم
وجعا يؤرق ليلهم ويجفف دمعهم واذا وقعنا كانو السند
والحمى .

حياة ملؤها الأمل

في وسط ضوضاء الأفكار
في دوامة من الأقدار
في متاهة الاستقرار واللا استقرار
هل سنقرر البقاء أم الفرار ؟
هل سيطول الإنتظار ؟
أم أننا سنعلن حالة طوارئ وإنذار
أم سنبقى وسنصاب بالدوار
عندما تجتاحنا الهموم
ويصبح قلبنا مغموم
وحديثنا في القلب مكتوم
ويخيل لنا أن الحزن سيدوم
هل سنرى النجوم أم ستحجبها عنا
تلك الغيوم
عندما تتوشح حياتنا بألوان السواد
ويبقى من الألوان الأخرى سوى الرماد
وعندما تكون الدموع هي اللغة الوحيدة
التي تترجمها العيون

ويكون هناك فارق بسيط بين التعقل
والجنون
عندما يصبح الليل في نظرنا طويل
ونقرر اللجوء إلى البكاء والعويل
عندما لا نشعر بحلاوة الحياة
ولا ندري هل سيحملنا قارب النجاة
ويوصلنا إلى شاطئ الأمنيات
أم أننا سنبقى نصارع الألم والمعاناة
فهل نستسلم أم أنه يوجد مايدعو
للمقاومة والثبات
هل نعلي رايتنا البيضاء بسهولة أم
نحارب تكاليف هذه الحياة
وسط كل هذا هناك همس يقول لنا
لا تيأسوا ولا تقنطوا هناك ما يجعلكم
تحاربون
لذا سنحاول جاهدين التمرد على
واقعنا
وأن نشمر على ساعدنا

أجل إنه. الأمل..
كلمة قليلة الحروف
كفيلة بتغير الظروف
فالأمل كالزهرة التي تبث إلينا حلاوة عبيرها
و كالنجمة التي يلمع بريقها
فالأمل هو الذي يدعونا للعمل
يمحو عن ملامحنا الوجل
وبه الحزن ينجلي ويرتحل
وبه نمضي ونكرر قدر الله وماشاء فعل
هو الأمل يدعونا لنطرد اليأس
وندزيل عن أرواحنا البأس
هو شمعة تنير الظلام
وبلسم للجراح والآلام
لذا علينا أن نتمسك به فهو الذي
يسير قارب حياتنا كيفما نشاء
وبه نعيش حياة ملؤها الصفاء
ويسود فيها الهناء

فهو الذي ينقلنا من الضراء إلى السراء
ومن الشقاء والعناء إلى الرفاهية
والرخاء
فلكي نودع تلك الحياة البائسة
الخامدة
والأيام القاسية الباردة
والمشاعر والأحاسيس الجامدة
علينا أن نفتح صفحة جديدة
لحياة مستقرة وسعيدة
ويكون عنوانها التفاؤل والإجابية
والأمل
الذي علينا أن نحيا به مهما حصل

بقلم الكاتبة:
.. غبرور رحمة من خنشلة..

قد تشتد بنا ما تتفنن في هجائها، ولكن فقط
جرعة صغيرة من الأمل تهين علينا كل ما
مضى، وتجعل من الجبال سرابا .

و بقة الأمل

في أخر الليل المظلم الذا كن عندما
تستدل السماء ستائرها السوداء في هذه
اللحظة الساعة تشير إلى منتصف
الليل أو كما يقال عنها لحظة الصفر
عندها فجأة يصبح عقلي ثقيلا وروحي
مريضة وتبدأ الذ كريات تنهش أسطوانة
تخزين المعلومات في عقلي موجة
ضاربة من الأحداث الماضية التي
فعلت كل شيء لتجاوزها ولم استطع
ولكن أشعر أن هذه الليلة ستكون غريبة
وأظن أنه يجب علي أن أ كف عن
الهرب وأبدا في جرد مجموعة هذه
المشاعر المتضاربة صراع بين عقل
يريد التخلص من الماضي وقلب يعز
عليه تخلي عن ذ كرياته حتى لو هي
سبب حزنه الدائم و كل هذا يحدث
وأنا شاردة الذهن

مفتوحة العينين انظر إلى الفراغ
وعقلي في سلسلة لامتناهية من
إستذكار كل ما مر بهـ من منغصات
لحياتهـ وهاهنا عند مرور حادثة فقدي
لإبني الذي لم يكتب لهـ أن يولد بعد
إضافة إلى والده في حادث سير
و كنت أنا الناجية الوحيدة تبدأ دموعي
بسيلان دون هوادة أو توقف وفي هذه
اللحظة أسأل نفسي إلى متى سيظل
الحزن ينهشني هل هذه الحياة التي
كنت أرغب بعيشها وشئ ما يوقفني
ويقول لي كيف أنهـ يعز علي أن أنسى
من ظل مكانهم فراغا .ولكن هما
بالتأ كيد كانو يريدون سعادتي يجب أن
أنهض من جديد لكي يفرحوا ويسعدوا
وفجأة داهمني نوم ولأول مرة أراهما
معا في الحلم يمسكان يد بعضهما و
يقولان لي يا أعظم شخص كان في
حياتنا

ولا يزال مستوطن أعماق أجسادنا
حتى لو ذهبت إلى الفناء كوني
سعيدة
وأنهضي لأجلنا لا تتركينا نتعذب
ونحن نرى حالاتك من مكاننا هذا
ثم تقدما نحوي وأندمجنا معا في
عناق طويل
وعندما فتحت عيناي ذهبا كسراب
واستيقظت حينها و شغلت أغنية
لفيروز وأعددت قهوتي وغيرت
ملابسي وذهبت إلى الصالون وغيرت
تسريحة شعري واشتريت ملابس
جديدة
وبذلك فعلت ثاني طقوس بدايتي
الجديدة بعد مسامحة نفسي على تعبها
معي ووعدت ذاتي أنني سأتذكرهم
ولكن ستبقى أسمائهم مصدر سعادتي
لا غير .....

وأخيرا وصلت إلى أفضل نسخة من
نفسي
إلى ذاتي وإلى العظمة أسير بطريق
يملؤه الأمل والسعادة .

بقلم الكاتبة:
.. منال حضري من الجزائر..

قد نفقد ما كانت الحياة متعلقة بحضورهم وتواجدهم او
حتى كونهم بخير، قد نظن اننا فقدنا معناها
بفقدانهم ونرجوا رحيلا بعدهم، لكنها لا تتوقف
وكذلك خطانا .

حلقة الراحة والاطمئنان

بسم الله الرحمن الرحيم
بفضل الله من الضياع والخوف
الى فهم الامور والاطمئنان
كأنني في دائرة كبيرة
لا اعرف الوجهة
فقط ادور حولها من قوس الى اخر
حتى نفسي لم اتمكن من التعرف
عليها
ارى انني ا كسر قوانين نفسي بذاتي
كم متعب هذا الضياع
الحزن يأ كل عقلي وقلبي
اوه هناك شيء يسحبني
واخر يسحبني
كل منهما يسحبني اليه
وانا بقيت ا كمل السير
لم اسير الا قليلا حتى رأيت نور
لا أعلم انك سببه دعاء جدتي او دعاء
شخص ثاني

يمكن لم يكون دعاءا، يستطيع ان يكون
نور تلك النصيحة التي الزمتني قراءة
كتاب الله
ممكن ان يكون نور القرآن الكريم
لم البث طويلا و هرولت اليه
تمسكت به واخذني الى نقطة
ا كتشفت فيها انني لم أ كن في حلقة
ولا في دائرة حقيقة، كل تلك
الاحاسيس كانت نتيجة صدمات
مررت بها نتيجة احزان لم اسلمها
الى الله لكنه برحمته جعلني ارى
اخطائي بانني افكر كثيرا في عواقب
الامور ناسية تسليم امري لله
الحمد لله انني لم ابقى على ما كنت
عليه

فقد خرجت من حلقة الضياع الى
حلقة راحة و الاطمئنان
الحمد الله
دعواتكم لأمي برحمة

بقلم الكاتبة:
.. عزري رأفة من سكيكدة..

صحيح ان العبد قد يواجه في طريقه ما يهد كيانه و يفوق قدرة تحمله لكنه يفوض امره لله عز وجل، فيفرج ما قد ضيقت دار الفناء عليه ويفك عنه الحلقات ويطمئن روحه بالرضى بقضاء الله وقدره.

زهرة النرجس

أشجان قلبي تنسج خيوط
الأحزان
ككل مرة.. بيت يتدلى من
سفح الجبل الى أقصى مجرة..
خيوط من أمل.. تمزقها رياح
الخداع والضياع وحتى ذئاب
البشر..
كانت هناك قطرات ندى..
تتلألأ في عيون كل الورى لوهلة
كأنها تاج مرصع بالجواهر..
لكنها كانت دموعي تعزف على
أوتار جفوني أغنية لحلم الطفولة
المندثر..
أنا أم أنت؟.. أم كلانا حائر؟!
أهكذا نكونَ دما خشبية تحركها
الدنيا لأنامل من سخرية
الأقدار..

أهكذا نبيع أحلامنا على لأول
سمسار على طريق سائر...
أهكذا نسكت أمام كل
عاصفة!.. نحن نعلم أنها هامدة
حتى ولو كانت إعصارا جائر.
أهكذا نغرق في بحر الأحزان..
نحن نعلم أنه ينكسر على
أطراف أصغر صخرة على
شاطئ ساحر..
أهكذا نتجمد وتجمد فينا
الأحاسيس والمشاعر... تحت
أكوام عاصفة ثلجية ونحن نعلم
أنها تذوب تحت أوراق أول
زهرة متفتحة في الربيع المبهر..
أهكذا ننكسر أمام الهموم
ومتاهات الأيام والسنين.. ونحن
نعلم أن أصغر نملة تحمل
أضعاف وزنها دون كلل أو
تعب قاهر..

كوني نجمة ولا تكوني تلك
الفتاة التي تنتظرها كل ليلة على
شرفتها تدق المشاعر..
كوني قمرا تبهري الناظرين ولا
تكوني تائهة في الصحراء القاحلة
دون سرائر..
كوني قنديل بحر يضيئ
ماحوله تنشرين الدفئ
والحب.. ولا تكوني شمعة
تحترق في أفراح الحرائر...
كوني أنا او انت.. زهرة
نرجس.. فكلانا في هذه الدنيا
غدا مغادر..

بقلم الكاتبة:
..و. فتيلة من الجزائر..

ويحصل ان نجعل من انا ملنا رداءا نلف به ارواحا
تائهة جمدها الخذلان وكثرة العثرات ليس لاننا
مثاليون بل لاننا نرجوا ان يرد إلينا وشاحنا أدفأ
مما منحناه نحن .

نجاة غير متوقعة

أند تمضي عليك أيام بعمرك تحسب أن نهايتك قادمة ولكن يحدث شي في وقت لم تكن تتخيله ويجلب لك السعاده.مضت علي ايام اذ كر انني لم ا كن انام من الم وحرقة قلبي ، تمنيت أن اموت حتى انني حاولت الانتحار ، ولكن كيف لشخص ان يقتل شخص غير حي من البداية ؟

نعم ، انا لم ا كن حيه أو هكذا كنت اعتقد!

كنت اعتقد أنني من دونه سأموت؛فحينها لم ادخل لقمة واحد بفمي وبالمقابل كان سعيدا ويرقص على حبال المي مع عشيقته الاخرى ، كان يعتقد أن بامكانه اخفاء شيء عني ولكن لن يحدث ذلك فانا ا كثر من يعرفك على هذه الأرض وا كثر من احبك.حينما قالوا لي لم اعرف ماذا

سافعل ماذا...
أنا حزينه وهو سعيد بفراقنا هههههه
كلام مخادع استحالة هو يحبني...
اعتقدت أن ذلك سيطول وساعيش
حياتي كلها والحزن في احشائي .
مضت اشهر وبدأ الالم يتلاشى ، حتى
انني لم اشعر بشيء فقدت الاحساس
بكل شيء ، اعتقدت انه اخر حب واول
حب لي ، ولكن عطايا الله كانت أجمل
من مخيلتي بكثير ، فلقد ارسل لي
شخص لايغفل عن صلاة ،بار بوالدته ،
وجميل الشكل والهيئه ، طول هيكله
يساوي طول الباب ، والاهم من ذلك انه
لا يحب الاطفال ولايرغب بهم ،احبني
واحببته عشنا في سعادة ابدية ،عشت
الحياة التي حلمت بها واهركت ان
استمرت علاقتي معه (حبي الاول او
هكذا اعتقدت)ما كنت بهذه السعادة
الان.

ايا كم ان تياسو فالحياة جميلة ان كنا نعيشها بما يرضى الله ، وحتى ان لم نفعل فالله ودود رحيم فان تبنا عن معصيتنا سيرزقنا سعادة لا محال لها فهنا البطلة كانت مكسورة القلب والجناح تتمنى ان تصعد روحها عند بارئها ولكن الذي حدث بنهاية كان جبر لها .

بقلم الكاتبة:
.. بيلسان عبدالله الصالحات من الأردن..

قد نعجز على ان نشارك ما كنا نظنه خاصا بالنسبة لنا ولا نتقبل ذلك بسهولة، لكننا سباقون الى التعافي من كل من تسببوا بأذى لأنفسنا بعد سلخهم أرواحنا بل وننشر بأنا ملنا كل ماهو جميل .

من الضراء إلى السراء

لكل منا مرحلة يصل إليها وهي محطة من محطاة الحياة لابد من الوصول إليها والوقوع في إحدى مراحلها في يوم من الأيام ، كما تعلم الحياة عبارة عن محطات يجب المرور بها بإرادتنا أو بغير إرادتنا ،لذا الضرر منها ناتج و لابد منه لإجتيازه للوصول للسرور، يجب الوقوف شامخا ولا نتأثر به ونعطيه أ كثر من حقه، كما حدث مرة الوقوع بين يدي إحدى هذه المحطات حيث مررت بأسوأ شعور، يمكن للمرئ الوقوع فيه أو الشعور به، كان قد أثر على نفسيتي تأثيرا شنيعا، تمثل في غدر الزمان وأخذ مني أعز إنسان و توأم روحي كان الداعم لي في هذه الحياة عاش معي كل مراحل حياتي فكان يشجعني و يواسيني، كان الصديق الصدوق كل همومي أعالجها معه

كان أب أمي أي جدي بعد وفاته دخلت في ألم وإكتئاب دائم لم أجد طريق لنفسي، بعد فقدانه صعب عليا العيش بدونه لأنني لم ولن أثق في شخص بعده، فأحسست بإنهيار كامل و كأنني وُضعت في غرفة مظلمة، في علبة ضيقة ليس لها مخرج، غير سواه يمكن أن يخرجني منها، أحسست أن الحياة توقفت لوهلة و كأنه النفس الذي أتنفسه و كأنه لا يطيب العيش بدونه وبعده، أصلا لما قيمة العيش بدونه، أين الذي كان المشكاة لي، أين الداعم لي، أين هو ليخرجني من هذه العتمة، لكن للاسف ليس موجود، فقررت أن أوقف حياتي ودراستي لأنه لا منفعة أن أ كمل مساري وهو ليس بحانبي، وطال هذا الألم كثيرا .

بعد مدة فكرت لقد كان فرحا كثيرا بتفوقي الدراسي وأن لدي تفكير عميق

وإعتماد على نفسي، لكن لم يكن يعلم أنني أعتمد عليه بنفسي، ففكرت مليا أن أرجع وأ كمل حلمه الذي كان ينتظره طيلة حياته ،أن أ كون ناجحة،فكانت هذه الفكرة الوحيدة التي أرجعتني وأنعشتني ،أخرجتني من الظلمة إلى النور،بالفعل أتممت دراستي مع أنه لا يزال الدمع لا يفارق عيني عندما تواجهني عقبة من عقبات الحياة ،لأنه ليس جنبي ليواسيني أو عندما أفرح وأنجح ليس جنبي ليهنئني .لكنني دائما أشعر به جانبي لأنه طالما كان يوجد بصيص أمل في كل ألم وحطام .

أتممت بالفعل دراستي وتخرجت
وحظيت بعمل جيد والحمدلله،
فدوام الحال من المحال .

بقلم الكاتبة:
.. بالرقي أسماء من تقرت..

ولكل سفينة مبحرة ساري شامخ يعتمد عليه ويعتبر
الحمى ، هكذا هم البشر يصادفون مايعتبرونه
الداعم والرفيق والمؤنس، واذا فقدوهم نسوا ان
من سمات الخشب انه يطفوا بدون دواعم،
قد نفقد من هم اعز الناس الى قلبنا ولكننا نكمل
من أجلهم ونطفوا بثبات .

كن للآمال عنوان

عجبا لسير الحياة انها فعلا عجيبة وغير منطقية يبدو الأمرو كأنني استيقظت من غيبوبة دامت أشهر ، أنا اليوم أعيش تهاني التبريكات، و السعادة تعانقني بفرحة النجاحات ،رُسمت بهجات السرور في عيناي وقابلتها ضحكات على شفتاي ، شعور كأنها البدايات ، ونبض قلب يرحب بتحقيق الأمنيات، لقد كانت عثراتي خادشة مأساوية مملة، حتى نهضت من جديد، وتغيرت نظرتي للحياة، فأصبحت أراها خرافية رائعة، ومدهشة كوردة جوري في مزهرية، اخترت نوع مساري و كان صعبا مؤلما، وواجهت الكثير والكثير، ولكن اليوم حققت ما كنت أظنه مستحيل، نجاح أنتظره منذ سنين، عملت من أجله بين الفترة والحين، نجاح آمنت بوجوده على السفوح.

نهضت متجهة نحوه ناسية كل الألم، حاملة شعار الأمل، لقد حققت حلمي ولم يضيع، احساس غريب يسكنني، فرحة كبيرة تغمرني، دموع السعادة تملئني، شيء ما بداخلي لا يزول، أصاب قلبي الذهول، لقد حققت النصر والنجاح. لقد آمنت بنفسي وقدراتي، آمنت أنني أستطيع، أنا كانسان لم أخلق عبثا، أنا مهمة في هذا الكون، لقد فتحت لي أبواب الآمال، وغلقت أبواب الآلام، وهذا بفضل الخالق المنان، خالق السماوات والارض إنه الرحمان، لم أفقد ثقتي بربي يوما، و كلت عليه فأسقاني أملا واجتهدت عملا.أمل تألقى وارتقى، بعد ما كنت أظن أنها لن تفرج، ولكنها فرج ،

وأركت تماما ما تعنيه هاته الآية
الكريمة
(سيجعل الله بعد عسر يسرا)
فمن توكل على الله فهو حسبه.....

بقلم الكاتبة:
.. عباد تقوى من تبسة..

هكذا تكون فرحة الوصول الى ما ترنوه بعد صبر
وحلم وثقة ان الله جاعل بعد العسر يسرا .

سلام نفسي مابعد اليأس

...هدوء...طمأنينة وسلام
راحة قلبية ونفسية تامة.
هذا ما كنت أتمناه ،هذا ما كان بالنسبة
لي حلم صعب المنال،
من المعجزات التي شهدتها في
حياتي..تحول تاام من القرح الى
الفرح..من التعاسة والهم الى السعادة
الى الرضى ،انا في أعالي درجات
الرضى بالفعل ،انا في قطار السعادة
الذي أنتظرته طويلا في محطة اليأس.
تم وبنجاح انتشالي من دائرة الفحم
التي كست أيام وليالي من عمري لكنها
أزهرت..نعم أيامي أنبتت حبيبات من
الأمل والسعادة،الضحك والتفاؤل
أراها تلك الجزيئات الصغيرة التي
ملأت حياتي بالدفء، تكبر،تتوسع
شيئا فشيئا وقلبي يتلملم تدريجيا.

اليوم....اليوم وفقط عادت إبتسامتي
وإنتعشت روحي ،جذور قلبي
تجيشت لتنبض من جديد .
ضحكت من لب لب قلبي إلى أن
أحدثت قهقهاتي صدى صاخب
أسمع دويه يتكرر لأنعش أذناي
بالضحكة التي طال إنتظارها "ضحكة
من أعماق قلبي"
دامت فرحتي والحمد لله الذي
أشهدني هذا الشعور وأحياني إياه.

بقلم الكاتبة:
.. سبكة محمدي من الجلفة..

هو عمر يمر علينا ونحن نعد الدقائق والثواني
واحدة واحدة ونتحسس كل ما يصلنا فيه من كل
شيء قدر، وان كان البلاء عظيما
فالفرج أعظم وأشمل ما دام الصبر رفيقه.

العوض

ثلاثة هُم : الفقد ، الخيبة وأهمهم الإستعداد!

ما يتجاهله المرء هو الحقيقة نفسها !

"الرضى" فاصل بين الحياة والممات

يقول جل جلاله :{فَخُذْ مَا آتَيْتُك وَ كُن مِن الشّاّ كِرِين }

الجزء الأول : بلا كسون (الفقد)

في البداية لم أ كن أعلم ما الذي يجري ، أنا الذي ولدت على حين غرّة ، أنا الذي لم أستطع قول أي شيء سوى الصراخ ، الصراخ ، الكثير من الصراخ للتعبير عن غضبي ..

كل شيء هنا بائس ، لم يكن عليّ المشاركة في أداء أدواره ..لقد أحضروني فيه عنوة دون أن يأخذوا موافقتي حتى .. وعندما إنتبهت إلى نفسي وجدتني مشردا فاقدا

فقدت السيطرة على أطرافي و كذا بسمتي!

لم يكلفوا أنفسهم عناء العناية بي ..لقد أحضروني كملايين البؤساء ، لا أدري ما فائدة إحضار زوار جدد ؟ ، يبدو أن هناك فائض ما لديهم !

ثم ماذا الآن ؟ في خضم سخطي من هذا الصخب لا يمكنني مغادرة الحفل ، أراهم أمام البوابات يقفون كستائر سوداء ضخمة تحجب كل من يريد المغادرة ، ليدخل الرعاش ويسكن جسدي إنه بلا كسون الأخرق ...هكذا فقدت وخسرت التحكم في أطرافي تدريجيا

إذا ستكون النهاية بهذا الخط المائل ؟ أم تستقيم وهل سألتقي بخط مائل في طريقي ؟ أوواصل وأنا أجهل ؟ كيف سيبدو العالم وأنا على الكرسي هكذا؟

الجزء الثاني: الخيبة

تائه في ممرات لا أدري أيهم
سيقودني إليها ، أواصل تحريك
الكرسي ..هيا!!
وجدتني أخيرا ..أردت ترميم روحي
بعناق أحبتي فلمحت ظل الشفقة
،تذكرت مدى سذاجتي قد كنت
كشجرة حديثةٌ أغصانها تحارب مناخ
القرية للنمو لكن بشكل آخر !
كسرت أغصان الأشجار حولي...
ماض ؟ وهل مضى ؟
الأمر لم يكن ممتعا لو تعلمون فإذا ما
وصلتُ أدركت أنّي في نقطة البداية
مجدداً أخبرتكم !
أنا لم أكن أعلم أن الحياة دائرية لم
أعلم أن الحياة بتلك الرداءة والتفاهة لم
أعلم أن النهاية ستكون الكآبة والعزلة
والجلوس في جوف الليل طويلا تفكر
... تفكر في اللاشيء ! هاقد جاء
دورك

(صوت ما بداخلي)

كسرت نظراتها قلبي وبعثرت كلماتها كياني

معاق ! نعم و كيف سأليق بك آنستي ...

إلاهي قد علمت مغزاها فاغفر لي ..

والآن أريد الترحم على قلبي الذي فقدته للتو ومواراته تحت التراب ، لست بخير يا رب

أما عن الإستعداد فسنكتب

(القناعة تفوق الغنى)

يقول تعالى : {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجًا ۝ وَيَرزُقهُ مِن حَيثُ لا يَحتَسِبُ}

بقلم الكاتبة:

.. شيخ جبهان قطر ندى من غيلزان..

ومن اصابته علة فكأنما صارت السماء بلا رواسي ومالت عليه إلا من رضي بقضاء الله وقدره وأيقن ان ما به ليس الا بلاء يصبر عليه فيعوضه الله عنه خير عوض.

إنتصاري على الخراب

وها أنا اصلح حطامي المنثور الذي
خلفه دماري قبل عشر سنوات
قوية صلتي بإلاهي فرزقني بقوة لم
اتوقعها قط!!
صلاتي لم افارقها؛؛ تذرف دمعتي من
هذياني!!! في قيامي الليل وانا ادعو ان
يحسن الله قسمتي في دنيا اكثر وا كثر
اصبحت احسّ انني تلك الجمة القطبية
في السماء القرمزية اتلألأ أشعر بنور
شمعة تضيء تلك العتمة التي كانت
في صدري
نعم ! كنت بطلة تلك المأساة التي
عشتها ولا انتصرت هاأنا لقد عدت
وقفت على قدماي ثابية منتصرة
أشعر بتلك السعادة الربانية التي يرزقها
الله عبده بعد ابتلاءه
أظن اني كنت تحت اختبار جازم!!

ولكني بصبري لقد نحجت فيه و انا
أجزى بفرحي و سعادتي
أشعر ان الله فتح في وجهي تلك
الابواب السماوية أشعر ان الجنة
تناديني !!!
أحمد الله يا ربي منحتني هذا الشعور
بعد تلك الزلات و المأساة
لربما فرح يأتي بعد كرب فتصبح
رحلتنا من ضراء الى سراء ومن ظلام
الى نور ومن حزن الى فرح
نحن لا ندري مكاتيبنا في الدنيا
لاشيء سوى الامتنان لله و الرجوع
له في صلاتنا !!!

بقلم الكاتبة:
.. بسمة بوبكر من بومرداس..

ولنا في كل كيل قسمة لا يعلمها الا الله، اذا قنطنا
زدنا هلاكا واذا رضينا بها زدنا قناعة وبركة، وما
يفصلنا عن الأمرين إلا اختيار.

إحساس جميل

شعور من الإ كستاسي :حيث تشعر أن العالم حولك يذوب ويختفي كقطعة سكر وسط المياه ....

حالة من الرضا لست أدري لها وصفا ،أخاف أن استنزف كلمات اللغة العربية وانا اصفها ....

تلك الحالة التي تصل إليها بعد زمن طويل ،بعد أيام ثقال ،بعد أن تحس الكون كله يمشي على صدرك ...ذاك الاحساس ستحس به حين تدرك أن العالم منتهي ،وأن الحياة فانية ،وأن الدنيا ما سميت دنيا إلا لأنها دنيئة ... ستدرك معنى السكينة ...ستعيش تلك اللحظة الساحرة حيث يفتح الله لك أبوابا من السعادة السرمدية التي لا تستطيع لها وصفا ،ولا لحالك شرحا ....

قد تسعد بمجرد التفكير بأنك ستكون
سعيدا ،ستحس أن لك عمرا مديدا
،ومهما قصر أجلك تحسه بعيدا ....
هناك فقط ستدرك أن الدنيا كلها لا
تساوي شيئا أمام ركعتين في وقت لسحر
تصليهما ...
سينبثق لك الأمل في كل مصيبة ،مهما
أتتك من مصائب ستدرك أنه لا التشارم
كان حلا ولا الحزن كذلك ...
عندها سترضى بما كتّب لك عزيزي
القارئ وستدرك معنى كلماتي ...
أراح الله قلبك ...

بقلم الكاتبة:
.. زينب بربوشة من تلمسان..

بينما تقف على الطرف الآخر من الجسر
الضيق الذي عبرته، وترمي بنظرك الى ما
تركته من اشلاء رميتها عنك كانت تثقل كاهلك،
ستتنفس السعداء .

ثمار الكفاح

أمي تبكي والحلوى توزع والضيوف
يتوافدون وعينا ابي لا تكفان عن اللمعان
بفخر وأنا مذهولة، لقد تخرجتُ أخيراً،
هل تصدقون؟! انا التي رسبتُ عدة
مرات، انا التي قررت ترك الجامعة، انا
التي ضجرت من المذاكرة وبكيت
لكنني كنت دائماً أقف بعد السقوط ،
كنت أذاكر والشغف يغمرني و كنت
أذاكر بلا رغبة فقط لأنه ينبغي أن
اذاكر، كنت واثقة من أن الله لن
يخذلني، وأن عليّ الإجتهاد والدعاء، لا
أصدق! الحلم الذي رافقني في جوف
الليل وفي صباح الإمتحان وفي قاعة
المحاضرات، لقد أصبح واقعاً اليوم،
الفرحة لا تسعني، يبدو جهدي ضئيلاً
جداً، لا أتذكر أيام التعب والنعاس
والحزن والقلق والملل، بل ليتني
اجتهدتُ أكثر لتكون فرحتي أكبر ،

لقد ملأت الفرحة قلبي و وزعت باقيها على الناس إبتسامات،صرتُ أرى الكون بعيون جديدة، أرى الناس لطفاء، أرى الأزهار تضحك لي والشمس تداعبني بأشعتها والأشجار تحتضنني بظلها، وأشعر بالإمتنان لكل من ساعدني، لو بوسعي أن أخبر العالم كله بنجاحي لفعلت،وها أنا أ كتب ليعلم من ضاقت بهم السبل وأوشك على اليأس أن الفرج قريب، وألّا يبرحوا كتبهم، وأن يحاولوا مرة بعد أخرى وألّا يكفوا عن المحاولة أبداً،رزقكم الله فرحة النجاح.

بقلم الكاتبة:
.. لبابة الصادق من السودان..

قد يختلف النجاح وذوقه من شخص الى آخر، كما يختلف وقعه في أنفس محققيه، لكن البسمة في وجوه من كانوا ينتظرون نجاحا بسيطا منا لاتختلف، نعم قد يكون نجاحنا لغيرنا سهل المنال لايقدره، لكن فرحة احبتنا بتحقيقه تستحق كل التعب،

أنسومنيا

في غياهب الليالي حدثت نفسي في
تلك الشقة اراقب القمر كأنه أنيسي
ونديمي
ليالي ا كاد اقسم فيها انني ما عرفت
نفسي البتة لكن اعيد النظر من حولي
كرتين فأجدني طرفين
كأن مهجتي انشقت و كونت مني
كيانا ثنائي
قالت احداهما : انا مستقبلك
المجهول الذي طالما خفت منه و
سمرتي حتى السهاد تقطعين مهجتك
بأنينك في دياجير الليل كعاشق
ولهان.. لكنك لا تدركين ان لمستقبلك
قطبان
هما اللغز و انت المفتاح المراد
فاحذري من الضيعان..
استوقفني موضوع الاحجية فسألت
ما القطبان

قالت انتي تعلمين و هذا ليس بسؤال
اما انا فماضيك الذي يراودك اناء
الليل و النهار تارة احلام و احيان
اضغاث احلام بل كوابيس تلاحقك
كالوحش الجيعان..
قلق، حسرة، خوف، لكن افتحي
عينيك فإن اواخر الانفاق توجد جنة
النجدين.. نور جميل يعيدك الى زمان
ال كان يا مكان..
فتاة صغيرة بريئة كان لها صديق
صديق كان بألف صديق.. بل ينبوع
طمأنينة كلما جاءها
فرحت، فخجلت فاحمرت كأنها
الوردة حين تلامسها شمس الصباح..
ذ كريات راودتني كأني اعيشها ثانية
تذ كرت ان لي في مخازن عقلي
حديقة علي ان ازورها من وقت الى
ثاني ،

فالكنز كنز مهما طالت الازمان و
انجلت الليالي

بقلم الكاتبة:
.. مـحـوش لـتـبـسـة مـن بـجـايـة..

بين ذكريات الماضي ومخاوف المستقبل خيط
رفيع يصل الطرفين ويقود العقل كي لا يضيع
في حلقة مفرغة، لذا عليه العثور على انعكاس
القمر وسط بحيرة الحيرة والضياع لينجو منها ويتبع النور
حتى يتضح ماهو مجهول غدا او يبقى متمسكا
بذاك الخيط المضيء،

أحلام لا متناهية

أحلامك ليس لها تاريخ إنتهاء، لذلك خذ نفسا عميقا و إبدأ حتى بعد ألف فشل.

الحياة

أنا إنسانة بسيطة أؤمن كثيرا ان حلمي سيتحقق يوما ما

أؤمن بربي و أؤمن أنه سيدعمني و يستجيب لدعائي.

المستقبل الذي حلمت به سيصبح حقيقة يوما ما و ستعيش كل لحظات فيه و تقول فعلتها بنفسي و بفضل الله سبحانه وتعالى. فإن الله على ذلك يسير

كن لنفسك فقط،لا تتكئ على شخص فكل إتكاء على جدار بشري هو سقوط مؤجل.

السند الوحيد الذي لا يخذلك هو الله "و اصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا"

و في الأخير جمال الحياة هو الحب،

أحلامك ليس لها تاريخ إنتهاء، لذلك خذ نفسا عميقا و إبدأ حتى بعد ألف فشل.

الفرح، النجاح، السلام و الحرية، الطمأنينة في مجتمعك...

_ كن جميل الروح، كن حرا، كن في القمة.

إفرح و أترك الحزن لأناسه، غازل جمال الدنيا، إضحك من قلبك و اخرج من المألوف، دعهم يقولون أنك فقدت عقلك.

بقلم الكاتبة:

.. لطرش إيناس من عنابة..

قد تراه بعيدا لكنه على بعد خطوة تخطوها الى الأمام وكلك ثقة بان الله لن يترك عبده وان كل ما يعرقلها ابتلاء منه عز وجل لن تتجاوزه الا بالصبر وحسن الظن.

رحلة البحث عن جزء مجهول

مع ضياء بدايتك و نهايتك مع ضياء روحك ، هل أحسست باقتراب روحٍ أخرى منك ؟ ، روحٌ تشبهك تماما وتحملُ كل التفاصيل ذاتها التي تحملها ، إنها روحٌ من نسج الجمال و اللطف ،

انا احسست باقتراب تلك الروح مني ، و شيئاً فشيئاً تداخلت مع روحي و أختلط سم حبها مع قلبي، لم أعثر على ترياقٍ يشفي غليل ذلك الحب المغمس بداخل ثنايا فؤادي ، لكن لم ادري هل ارحب بذلك الحب ، أم اخشى منه و احاول الهروب منه ، لن ا كذب أنا اخاف الإقتراب ، اخاف أن اتشبث في نسيج خيط الوهم ، اخشى أن اقترب من شعلة ذاك الحب فتحرقني ،

أنا حقا عالقةً بين أحرف الحيرة ،
هل أقدم وأقبل ذاك الحب و أسمح
له بالإقتصاص مني ، أم انفره عني ؟!
لا أدري و لكن ما أتيقن منه أنا أنني
اعتقدت و لبرهةٍ أني و أخيرا عثرت
على النسخةٍ المفقودةٍ من روحي ،
عثرت على كل ماهو مفقود بداخلي
، عثرت على الإهتمام ، الشغف ،
الطمأنينة ، بل و بالفعل عثرت على
الحب الشجي ،
اتدري لم اتوقع أن اعثر على النصف
المفقود بل وبهذا القدر من العواطف
التي تولدت بداخلي في حين أتيانها ،
منها ما يسمى الشوق و الحنين إذا
غابت تلك الروح عني لبرهةٍ ، عثرت
على كنزٍ لم أجاهد بالبحث عنه
حتى ، و بالطبع أنا فخورة بأني
وجدت جزئي المفقود !

و أنت هل أ كتفيت بذاتك أم أن
هناك روحٌ أخرى بإنتظار أن تكملها
أنت أو تكملك هي ،
أتمنى لك التوفيق في رحلة بحثك
عن مفقودك !!

بقلم الكاتبة:
..الحسناء منعم من مصر..

هي كذبة صادقة لا خرف فيها بل خوف من ايذائها
واخر مضاعف من فقدانها ، فاذا حزت عليها كانك
عثرت على نفسك ويحق لك ان تقول بعدها انك
بخير حتى وان كذبت فانت صادق .

بين طيات الفرج

تضيق و تضيق كنَفَسِ مريض لكن
سيأتي ماهو أسمى فلا تحزن لعل
الفرج قريب
سيحل عليك السواد في كل مكان و
لسوء الحظ أنت لا تحفظ خريطة النفق
للخروج و الفر من هناك و لوهلة
يخطفك نور خافت بين صفحة
الظلمات يقودك إلى ما هو أشع إلى
التغيير فيظهر من حيث لا تحتسب
بعد فقدان الأمل كحل وحيد لا ثاني
له،فإذا غربت شمس يومك فلا تنس
إشعال شمسك الداخلية فأسلوب
حياتك يكون من صنعك، فالمتفائل هو
الوحيد الذي يعيش في كل مكان
سعيد.السعادة لها معنى واحد الكثير
منا لا يدركها!فما تفعله يعود لك;أسعد
إنسان تسعد,

شارك في إبتسامة شخص يأتي من
يجعلك تبتسم طوال حياتك و تفاءل
بالجميل تجده فكل حدث نعيشه
في اليوم نكون نحن سببه سواء كان
إيجابياً أو سلبياً و بمعنى آخر نحن
من يحدث التميز في يومه و يجعله
منير فالإنسان الحقيقي هو من يقدر
قيمة الأشياء التي بين يديه و يقنع
نفسه ويسعى جاهدا للترويح عن
نفسيته و تحسين وضعه ولو كان
كل يوم بمقدار 2٪ فالعيش برفاهية
يحتاج إلى مبادئ بسيطة يستصعب
فعلها ;قناعة بما تمتلك ثقة تامة
بمعجزات الله والإبتسامة وترك
الإحباط جانبا،عش لنفسك و دللها فلا
أحد يستحق الإهتمام من غيرك؛ كن
كقطعة سكر من يراها يشتهيها ومن
يتذوقها تدهشه بحلاوتها. وبالله
الحياة جميلة ألا ترون أننا ننام بلا
مهدئ و نستيقظ من دون وجع

نمشي في رواق البيت لا المستشفى
نضحك ولا نذوق طعم الآهات
فالحمد لله حياتنا زمردة براقة نحن
من نعزها و نكرمها نتجاوز كل
مشكل و نتسامح ونستمتع بكل يوم
كأنه الآخير لنا فإن كنا أحياء فهذا
بفضل الله.لا تبقى في أما كن لا تشعر
فيها بالسعادة فالتفكير في نفسك
ليست أنانية لأن إذا كان هناك شيء
يؤذيك تأ كد أن في هذه الحالة
ستلحق الضرر بكل شيء من حولك
سيأتي يوما تفرح فيه حتما

بقلم الكاتبة:
.. منال مزهودي من الجزائر..

حولنا وفي مرمى أنضارنا كل ماهو جميل، ولرؤيته توجب نزع غشاء التشاؤم والافكار السلبية التي بزيادتها عن اللزوم تعمي البصر عما هو يسرها اذا رأته، هو ليس صعبا ولكن علينا وضع لكل فكرة حدا كي لا تغزوا محل أخرى ويسود ونفقد الاحساس بغيرها فنهلك.

كن سعيداً

السعادة قرار لن يأتيك إلا إذا استجمعت شجعاتك و كل ما أوتيت من قوة مستعينا بالله على اتخاذ مثل هذا القرار .

مخدوع فى معنى السعادة الحقيقية من يظن أنها تكمن في ارتباطه بشخص معين ، أو سكنه فى مكان بعينه ، أو حتى ارتقائه فى المناصب الوظيفية التي يتمناها ويسعى إليها سعيا حثيثا . أنا لا أنكر عليه سعيه لكل هذا ، ولكن الذي أنكره هو ربط الوصول إلى السعادة بأحد هذه الأهداف أو حتى جميعها ، فمن يفعل ذلك تظل سعادته على شفا حفرة تخشى الانهيار والزوال ، فمن كانت سعادته مرتبطة بشخص معين أصبح أسيرا لهذا الشخص لا يقوى على فكرة الفراق أو البعد

لإنه يخشى فقدان السعادة بفقدانه ، ومن كانت سعادته مرتبطة بمكان محدد ظل رهينة عند ذلك المكان يخشى فقدان السعادة بفقدانه ، ومن كانت سعادته مرتبطة بمنصب أو جاه ظل عبدا ذليلا لهذا المنصب يخشى زواله أو تنحيه عنه وتنحى السعادة عنه بدورها .

وها هى امرأة تكابد ويلات الشقاق فيما بينها وبين زوجها ولا تهنأ معه برغد العيش ، رغم كل ما يملكان من المسببات النظرية للسعادة الزوجية – زوج ميسور الحال وذو خلق ، زوجة على قدر من الجمال الخارجي والداخلي ، أطفال يملؤون الهوة السحيقة التى بين الزوجين – ومع كل هذا لا توجد سعادة حقيقية .

جلست تفكر في حالها ، وأمعنت النظر فى حياتها الرتيبة الخالية من المعنى الحقيقي للسعادة ، ثم سألت الله التوفيق والسداد ، وجاءت استجابة الدعاء فى هيئة قرار اتخذته . قررت أن تعيش سعيدة وأن تسعد زوجها وأبنائها لتعم وتدوم السعادة ، قدحت زناد فكرها فأدركت أن البداية لابد وأن تكون من عندها . حاولت وبذلت قصارى جهدها فى إسعاد نفسها أولا - ففاقد الشيء لا يعطيه - وبالطبع استطاعت ونجحت محاولاتها فى إسعاد نفسها – فهى أكثر من يعرف كيف يسعدها – وعندما وصلت لمبتغاها وأصبحت سعيدة فاضت السعادة على كل أسرتها فتفننت في إسعاد زوجها وبالتالى إسعاد أولادها ، وأصبحت بسمة تملأ وجوه أفراد أسرتها

واستمدت سعادتها أيضا من سعادتهم ، وغمرت البهجة كل أفراد أسرتها .
فالسعادة كما أنها قرار فهى أيضا عدوى تلحق بكل من يقترب منها بلا تهاون أو تقصير ، وصدق من قال قديما: (من يجاور السعيد يسعد) .
فهى قررت ، وقرارها كان السعادة ، وحاولت ومحاولاتها كانت بهجة وهناء ، ثم جنت ما بذرت وثمارها كانت السعادة والفرح .
السعادة رحلة ، اولها قرار السعادة ، وفحواها السعادة ، ومحصلتها السعادة .
اغرس بذور السعادة داخلك ثم اروها واعتني بها تورق وتثمر وتظل من حولك ليعيشوا جميعا سعداء هانئين بداخلهم بذور أخرى للسعادة ،

فلا تنتهي ولا تنقرض السعادة فهناك
من يتولى أمرها ويساعدها على
التكاثر والبقاء .

بقلم الكاتبة:
.. حنان الألفي من مصر..

اننا بطبعنا كبشر محبي المثالية نريد السعي في كل خطوة
لما هو احسن للتقليل من الضغوطات لتوسيع الرخاء، قد
نصيب في اختياراتنا عما نبحث وقد نركز على أمر
ثانوي ونعطيه كل الاهتمام فنخيب بعدها، ناسين أن
السعادة الحقيقية في القناعة والرضى ومحاولة نشرها
بين من نحب.

أقربهم حزناً

"محاولة سجن مشاعر الحزن في
اقفاص ترعبني
محاولة النسيان والاتيان بفكرة اخرى
بمجرد انني تذكرت شيئا يلامس قلبي
ايضا تؤلمني
اريد ان اقول وبصوت مسموع: اسرع
يا يوما تتبخر فيه الاحزان
اسرع يا يوما تحترق فيه حقول انفطار
القلب كاحتراق السنابل في فصل
الصيف"

هذا ما كتبته في أحد الأيام عندما
شعرت أن قلبي يكاد يزهق من ألم
الحزن حيث شعرت أن لاقوة لي على
الحراك من فوق سريري الذي يقبع في
زاوية غرفتي التي أخبرت أمي بأن
تطفئ نورها وتغلق بابها..

لأفكر قليلا فيما يمكنني القيام به وأنا في حالتي هذه التي يرثى لها... أظن أن الأمر لايستحق كل هذا الحزن والا كتئاب، صحيح؟ أجبت بنعم على سؤالي لنفسي.. لكنني سألتها مرة أخرى.. ماسبب ماتمرين به اذن الان الم تكوني قوية في البداية ألم تقولي أن الضربة التي لم تقتلك فحتما ستقويك

هل تراجعت الان بعدما اعطيتني تلك الجرعة الكبيرة من الأمل هل أنت تخذليننني الان؟ أجابتني نفسي قائلة: أظن أنها جرعة متأخرة كان عليك أن تعيشي اللحظة وتنسي مامر لكنك تظاهرت بالقوة خارجياً وداخلك مليء بالاهات ان الأمر أشبه بتشخيص مرض خطير بعدما انتشر في جميع انحاء جسدك...

حسنا حاولت أن اتدارك الأمر لكن
الافكار السلبية كانت تعيدني
لنقطة الصفر كلما اقتربت من
النهاية..
أتعلم أن ثمانين بالمائة من تلك
الأفكار كانت تتحدث عن الخذلان
ومأدراك مالخذلان من شخص
قريب لا يشعر حتى بذرة ذنب..
كان هناك سؤال دائما ما كان يحز
في نفسي لما هو يطعن وأنا أعاني
أين المنطق؟!...
لما لا يتألم هو أيضا...
لكنني لم أجد الجواب الذي
يشفي غليلي.
مع مرور الأيام أدركت أن الجراح
تشفى مع مرور الزمن...

بحثت كثيرا عن شخص لن
يخذلني وبعد عدة محاولات باءت
بالفشل وجدته ينتظرني أمام
المرآة.

بقلم الكاتبة:
.. نقوى سلسبيل بوحافر من الجزائر..

وتظل نفس المرء الوحيدة من إذا خان الجميع
فهي من تصون الوعود وتضحي
بدون مقابل

خاتمة:

ما كانت لتضيق إلا لتفرج، عبارة بعثرت أحرفها الآمال الضائعة، نكتبها لعلها تصبح واقعا ملموسا، أو نكتفي بنقشها على جدران غرف العقل فيدمن قراءتها، ربما كان من الصعب عيش الحقائق المرة وسكب رحيق حلو عليها لتصل بأبهى حلة وأطيب ذوق، فلو جفت أناملنا في أراضينا فهي تمطر على خيفائكم ما يسد عطش ما قاسيتموه ويعزز ما بنيتموه ويسهل ما استصعبتموه، ويلون سهولكم اخضرارا فتعشق زهور الرضى والقناعة المكوث فيه فتستقر وتستقر معها انفسكم ويقال في الاخير كان ومضى.

قائمة المشاركين

1- جهان قطر ندى شيخ
2- لتيسية دحوش
3- خليفي صورية
4- عبدلي نعيمة
5 -منة آية
6- منال رحموني
7- فضلة سمية
8- شيماء نصر
9- بالرقي أسماء
10 - بيلسان عبدالله الصلاحات
11- شرايطية سهيلة
12 -زينب بربوشة
13 صبرينة بن صفية
14- لعجايلية شيماء
15 -عمرون حنان
16 -مرين فتيحة سهام
17 -فاطمة محامدية
18 -طرطاق خولة
19- عياد تقوى
20- حشيش خلود
21- مصطفاوي نورة
22 -رانية خزري
23- ايمان بلاح
24 -ياسمين كربازة

قائمة المشاركين

25- نور الحريري
26 - غبرور رحمة
27- بن ناجي آية
28- زهية عمراوي
29- سهيلة ربيع عبد الوهاب
30- امال إمجدوبن
31 - منال مزهودي
32- لبابة الصادق
33 - مخلوفي أمينة
34- بويفر بسمة
35- سميحةمحمدي
36 - حنان الألفي
37- أمنزوي فاطمة
38 - لطرش إيناس
39 - الحسناء منعم
40 -سلمى صافي
41 -إ كرام ڤو كسوم
42- منال حضري
43 - تقوى سلسبيل بوحافر
44 - و. فتيحة
45 - فاطمة زغلول زكي
46 - لطيفة حماني
47 - خليفة هبة
48- د. أمل

ساقيات الخيفاء

الفهرس

تمهيد 2
مقدمة 3
انكسارات الروح 4
وليدات حبري عدم 7
معشوقة الألم 10
عالقة في مستشفى العام الماضي 13
ناقوس الألم 17
دموع إعتراف 20
حطام أبدي 25
أسيرة جدران غرفتي 28
طعنات الزمن..... 33
ذهاب أم فراق..... 42
طعنة صديق..... 45
آلام الدراسة..... 47
حجم خرابي..... 50
بوح قاتل..... 52
صدمة الحياة..... 55
الو كيميا..... 59

ساقيات الخيفاء

الفهرس

كيف بي والى متى أذهب..... 63
العقل الاسود 67
سأعود... فانتظروني 71
إنكتام قلب أنثى..... 75
بصيص الأمل 78
خربشات 80
طبيعة البشر 82
صرخة وجع 84
أحلام فتاة سرمدية..... 88
مدمنة نجاح 90
نجمتي غيرت نظري للحياة..... 94
سأولد من رحم الفقدان 97
غادرني 102
درب المجد 104
نقطة تحول 107
حبيبة في نهاية الممر 110
أشباح الهلاك السوداء 113
التعايش مع الألم..... 117
ألم و أمل 120

ساقيات الخيفاء

الفهرس

بعد الظلام نور 123
من خواطر الكاتبة..... 125
حقيقة الأمل 127
تنهيدة وجع 129
حياة ملؤها الأمل 131
ويبقى الأمل 135
حلقة الراحة و الاطمئنان 139
زهرة النرجس 142
نجاة غير متوقعة..... 145
من الضراء إلى السراء..... 148
كن للآمال عنوان..... 152
سلام نفسي مابعد اليأس..... 155
العوض..... 157
انتصاري على الخراب..... 161
إحساس جميل..... 163

ساقيات الخيفاء

الفهرس

ثمار الكفاح..... 165
أنسومنيا..... 167
أحلام لامتناهية..... 170
رحلة البحث عن جزئ مجهول.. 172
بين طيات الفرج..... 175
كن سعيدا..... 178
أقربهم خذلني..... 183
الخاتمة..... 187
قائمة المتشاركين..... 188

ساقيات الخيفاء

نفتح دارا الفناء سيماها، لا ضيّ فيها ولا تسرّ ذكراها ، قد أوضحت في ظلمنا ونحن السكارى وسقيانا هموم جرفتنا في مجاريها، فرحنا نهرول ناسين انها غائبة كما تغيب عنا الآمال، ولكن فقط وحدها أياد تمد إلينا من خفاء لتكرم نزلنا وتمطر على أفئدتنا الجافة فينجبر الوهي وينسجم الداء ويعتدل الميل ويندمل الكلم وينجلي الهم وتروى الاراضي لتنادى الايادي بساقيات الخيفاء.

كتاب جامع لمجموعة مؤلفين.. بعنوان..
.. ساقيات الخيفاء..
تحت إشراف... و. زهراء الاقاحي.. دعاس إناس.. سنة النشر..
2022..

تصميم:
.. و. زهراء ..